



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5053

التاريخ : الإثنين 2019/10/7

الفبر الرئيسي



"القناة 12" الإسرائيلية: "إسرائيل" تعرض
على دول خليجية مبادرة للتطبيع
والتعاون الأمني

... ص 4

أبرز العناوين



عباس: مصرون على إجراء الانتخابات وموقفنا من رواتب الشهداء والأسرى ثابت ولن يتغير
السلطة الفلسطينية تحيي لجان التنسيق الفني والاقتصادي مع الاحتلال
حماس تنفي تقديم أوراق تتعلق بالمصالحة لمصر... وفتح تواصل التحركات لإجراء الانتخابات
اتصالات إسرائيلية أردنية حول تمديد فترة استئجار منطقتي الباقورة والغمر الأردنيين
فريدمان: نحن بحاجة لحكومة إسرائيلية لنشر "صفقة القرن"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. عباس: مصرون على إجراء الانتخابات وموقفنا من رواتب الشهداء والأسرى ثابت ولن يتغير
5	3. مصادر لـ "الشرق الأوسط": عباس يركز على انتخابات تشريعية تسبق الرئاسية
6	4. "خارجية فلسطين": جرائم الاحتلال ضدّ القدس ومواطنيها تصعيد خطير وتجاوز للخطوط الحمراء
7	5. السلطة الفلسطينية تحيي لجان التنسيق الفني والاقتصادي مع الاحتلال
7	6. رئيس الوزراء الفلسطيني في القاهرة لتعزيز التعاون الاقتصادي
المقاومة:	
8	7. حماس: تكامل الجهود العربية وتوحد الجبهات وصفة للنصر الأكيد
8	8. البردويل: استعادة الوحدة هدف مقدس وطريقها الشراكة الكاملة
9	9. النخالة: غزة التي كانت مستباحة أصبحت جبهة تصاغ لها الخطط
10	10. "الشعبية" تدعو للعودة فوراً عن خصومات رواتب الأسرى المحررين
10	11. حماس تنفي تقديم أوراق تتعلق بالمصالحة لمصر... وفتح تواصل التحركات لإجراء الانتخابات
11	12. قاسم لـ "القدس": حماس ستتعامل بإيجابية مع أي خطوة لإنجاح الانتخابات
12	13. حرب المقاومة و"داعش": إحباط هجمات واعتقال أربع مجموعات
الكيان الإسرائيلي:	
13	14. تقدير إسرائيلي: نتنياهو يهيئ الرأي العام لحرب قادمة مع إيران
13	15. لجنة الانتخابات تزود الأحزاب بمعلومات جزئية
14	16. وزير إسرائيلي: عباس حجر الزاوية بالهدوء الأمني الذي نعيشه
15	17. استئناف جلسات الاستماع بملفات فساد نتنياهو
16	18. "يديعوت": الحرب القادمة ستهزنا أكثر من حرب أكتوبر 1973
17	19. جنرال إسرائيلي يحذر من انتكاسة عسكرية للاحتلال وإنهيار جيشه
18	20. مؤتمر إسرائيلي يبحث مستقبل السلام والتعاون الأمني مع الأردن
20	21. المزارعون الإسرائيليون يطلقون حملة لمنع تسليم الغمر والباقورة إلى الأردن
20	22. فائزون بـ"جائزة إسرائيل" يلتمسون ضد "قانون القومية"
21	23. ضابط إسرائيلي يضرب جنوده بسبب جنهم في مواجهة المتظاهرين الفلسطينيين
21	24. جنرال إسرائيلي: عنصرية "إسرائيل" تقربها من نموذج ألمانيا النازية

22	25. استطلاع: نصف الإسرائيليين يعارضون حكومة وحدة برئاسة نتنياهو
	<u>الأرض، الشعب:</u>
23	26. فلسطينيو الـ48 ينقلون احتجاجاتهم إلى مقر نتنياهو
24	27. مستوطنون يعطون إطارات مركبات فلسطينية شمالي الضفة الغربية
24	28. تحذير من مخطط إسرائيلي لإقامة مدينة استيطانية شرقي القدس
25	29. أطباء الاحتلال يتورطون في تعذيب الأسرى الفلسطينيين
25	30. ستة أسرى فلسطينيين مضربين يواجهون خطر الموت
25	31. الاحتلال يغلق المسجد الإبراهيمي ويهدد باقتحامه
26	32. الاحتلال يجرف 22 دونماً زراعية.. وشعائر "تلمودية" في باب الرحمة
	<u>مصر:</u>
26	33. تقرير إسرائيلي يقترح خطوات إسرائيلية لدعم الاستقرار في مصر
	<u>الأردن:</u>
27	34. اتصالات إسرائيلية أردنية حول تمديد فترة استئجار منطقتي الباقورة والغمر الأردنيتين
27	35. الأردن يطالب "إسرائيل" بالإفراج عن مواطنين أردنيين
	<u>دولي:</u>
27	36. فريدمان: نحن بحاجة لحكومة إسرائيلية لنشر "صفقة القرن"
27	37. رؤساء الكنائس الأمريكية يحذرون من الاستيلاء على عقارات بالقدس
28	38. فريدمان يؤدي صلوات تلمودية عند "قبة راحيل" في بيت لحم
28	39. المرصد الأوروبي ومتوسطي يرصد 376 انتهاكاً لحقوق الفلسطينيين الشهر الماضي
28	40. يديعوت: همزة الوصل بين بوتين وترامب مواطن إسرائيلي من أخطر رجال المافيا في العالم
	<u>حوارات ومقالات</u>
29	41. عودة فلسطينية إلى مسار منحدر... معين الطاهر
32	42. فلسطين دولة تحت الاحتلال.. أهمية ذلك في القانون الدولي... علي ابو حبله
34	43. دلالات الانتخابات الإسرائيلية: هُوة «القبائل» إلى اتساع... يحيى دبوق

37	44. كيف انتصر ليبرمان في الانتخابات... وما بعدها؟... أفرايم غانور
39	كاريكاتير:

1. "القناة 12" الإسرائيلية: إسرائيل" تعرض على دول خليجية مبادرة للتطبيع والتعاون الأمني

صالح النعامي: كشفت قناة التلفزة الإسرائيلية "12"، مساء السبت، النقاب عن أنّ إسرائيل تقدمت بمبادرة لعدد من الدول الخليجية تقوم على تطبيع العلاقات بين الجانبين، وإرساء دعائم تعاون اقتصادي وأمني علني، رغم تواصل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

وأوضحت القناة أنّ وزير الخارجية الإسرائيلي يسرائيل كاتس، عرض المبادرة على عدد من وزراء الخارجية الخليجيين الذين التقاهم على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، الأسبوع الماضي، مشيرة إلى أنّ الخطوة التي أقدم عليها كاتس "تمت بتسيق كامل" مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

ولفتت القناة إلى أنّ المبادرة التي عرضها كاتس، تمت بلورتها من قبل طاقم داخل وزارة الخارجية الإسرائيلية، وتقوم على استغلال المصالح المشتركة بين إسرائيل والدول الخليجية، لا سيما مواجهة إيران وتوسعها في المنطقة.

وكشفت القناة أنّ المبادرة ترمي إلى تطبيع كامل وعلني للعلاقات بين إسرائيل والدول الخليجية التي التقى كاتس وزراء خارجيتها، ولم يتم الكشف عن أسمائها، مشيرة إلى أنّ المبادرة لا تنص على التوصل لاتفاق "سلام شامل" مع الدول الخليجية، لإدراك إسرائيل أنّ هذا غير ممكن في ظل الأوضاع الحالية.

وأشارت القناة إلى أنّ كاتس عرض المبادرة الإسرائيلية على المبعوث الأميركي للمنطقة جيسون غرينبلات، لافتة إلى أنّه تم الاتفاق بينهما على تشكيل طواقم عمل أميركية إسرائيلية مشتركة لدفع المبادرة قدماً.

العربي الجديد، لندن، 2019/10/5

2. عباس: مصرون على إجراء الانتخابات وموقفنا من رواتب الشهداء والأسرى ثابت ولن يتغير

رام الله: قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، "إننا مصرون تماماً على إجراء الانتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس". وأضاف عباس، في مستهل اجتماع القيادة الفلسطينية، مساء يوم الأحد 2019/10/6، أنه تمّ تشكيل لجنتين من تنفيذية المنظمة ومركزية فتح لمتابعة ملف الانتخابات مع الجهات المعنية.

وجدد عباس التأكيد على أن أي عملية ضمّ اسرائيلية للأغوار والبحر الميت وغيرها من المناطق الفلسطينية، سيغير كل شيء و"سنعتبر أن كل اتفاق بيننا وبين إسرائيل لاغٍ".

وأعاد عباس التأكيد على الموقف الفلسطيني الواضح المتعلق بموضوع رواتب الشهداء والأسرى، وقال: "إن موقفنا من موضوع الشهداء والأسرى ثابت، ولن يتغير، ولن نتراجع عنه، ولن نقبل بأي حال من الأحوال أن يكون بيننا وبينهم أية علاقة مالية"

وتقدم عباس في معرض كلمته بالشكر للموظفين جميعاً، الذين تحملوا هذه الفترة الطويلة وعانوا الكثير جراء الخصم في الرواتب، وقال ".الشكر لإخواننا الموظفين جميعاً الذين تحملونا هذه الفترة الطويلة سبعة أشهر وعانوا الكثير، وأقصد كل من يقبض من الدولة وكل من عانى، وإن شاء الله معاناتهم تبدأ تخف هذه الأيام، ونشكرهم على تحملهم وعلى موقفهم الثابت والهادئ، لم أسمع شكوى واحدة من أي جهة خصم عليها الراتب أو أخذ من الراتب مبلغ أو لم يستلم كل الراتب، لأن سبب الخصم أو سبب نزول الرواتب، هو سبب وطني يتعلق بالشهداء والأسرى والجرحى...".

ووجه عباس التحية للاتحاد الأوروبي والبرلمان الأوروبي الذي أخذ موقفاً مؤخراً حول الأونروا، وقال: "كنا نخشى أن تتغلب القوى الراضية للدفع للأونروا، ولكن أثبت الشعب الأوروبي ومندوبو الاتحاد الأوروبي أصالتهم ورفضوا أي تخفيض لأموال الأونروا وتابعوا دعمهم".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/10/6

3. مصادر لـ"الشرق الأوسط": عباس يركز على انتخابات تشريعية تسبق الرئاسية

رام الله: بدأت حركة فتح التي يرأسها الرئيس محمود عباس مشاورات مع فصائل منظمة التحرير حول كيفية إجراء انتخابات عامة في الأراضي الفلسطينية. وقالت مصادر لـ"الشرق الأوسط"، إن عباس أطلع أمناء عام الفصائل الفلسطينية على نيته إجراء الانتخابات، وأهميتها باعتبارها "مدخلاً لإنهاء الانقسام وضرورة من أجل (تجديد الشرعية)". وأضافت المصادر، أن "حديث عباس تضمن الانتخابات العامة، بمعنى الرئاسية والتشريعية، لكن البداية ستكون مع التشريعية".

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واصل أبو يوسف، إن الاجتماعات المتواصلة تبحث بشكل أساسي الدعوة لإجراء انتخابات عامة في الأراضي الفلسطينية كافة. وأضاف أن "الجميع يبحث تذليل جميع العقبات أمام إجراء الانتخابات سواء من خلال المشاورات التي تجري مع الفصائل، أو مع مؤسسات المجتمع المدني ولجنة الانتخابات المركزية وغيرها، وصولاً إلى إصدار مرسوم من قبل الرئيس لإعلان موعد إجراء الانتخابات". وشدد أبو يوسف على أهمية متابعة اللجان المشكلة من تنفيذية منظمة التحرير ومركزية حركة فتح إجراء الانتخابات وتكثيف العمل لتحديد موعد إجرائها، مضيفاً أن "اللجان ينصب عملها على المشاورات مع الفصائل لإزالة العقبات أمام إجراء الانتخابات، بالإضافة إلى بحث قانون الانتخابات، والتأكيد على تواصل الجهود مع مختلف أعضاء المجتمع الدولي للضغط على إسرائيل للسماح بإجراء الانتخابات في القدس المحتلة". وأشار أبو يوسف إلى أن تزامن إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية لم يحسم، إلا أن الجهود الحالية تنصب في كيفية إنجاح الانتخابات البرلمانية.

وحول موقف حماس الذي اشترط إجراء الانتخابات بالتوافق، قال أبو يوسف، إن حماس "تتحدث حتى الآن بشكل نظري وما نحتاجه هو الشكل العملي من أجل إنجاح إجراء الانتخابات". وترفض حماس إجراء الانتخابات إلا إذا كانت أحد مخرجات المصالحة، وتصر على أن تشمل إعادة انتخاب المجلس الوطني التابع لمنظمة التحرير، وهما أمران ترفضهما حركة فتح الآن.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/10/7

4. "خارجية فلسطين": جرائم الاحتلال ضدّ القدس ومواطنيها تصعيد خطير وتجاوز للخطوط الحمراء

رام الله: قالت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية "إن اقتحام قوات الاحتلال لمستشفى المطلع في مدينة القدس المحتلة، وعناصر من شرطة الاحتلال لمصلى باب الرحمة بالمسجد الأقصى المبارك يشكلان تصعيداً خطيراً وتجاوزاً فجاً لجميع الخطوط الحمراء، واستخفافاً متعمداً لكرامة الانسان وحقه في الحياة والعبادة". وأشارت الوزارة في بيان، صدر اليوم الاثنين، إلى "أن هذه الاقتحامات المتكررة تعتبر استهزاء بمبادئ حقوق الانسان، وإمعانا في التمرد على القانون الدولي ورفض مبادئه، وكذلك على الشرعية الدولية، وقراراتها، واتفاقيات "جينيف"، والاعلان العالمي لحقوق الانسان".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/10/7

5. السلطة الفلسطينية تحيي لجان التنسيق الفني والاقتصادي مع الاحتلال

عمّان - نادية سعد الدين: أحييت السلطة الفلسطينية لجان التنسيق السياسي والاقتصادي مع سلطات الاحتلال الإسرائيلي، المُدرجة ضمن اتفاق أوسلو، ما يشكل تراجعاً عن قرارها الأخير بوقف العمل بالاتفاقيات الموقعة معه. ويتناقض قرار السلطة بإحياء اللجان الفنية التنسيقية، لا سيما الاقتصادية منها، مع الاحتلال، في إطار تطبيقات أوسلو التي تَهْدِدُ بإنهائه، مع حديثها الأخير عن بحث خطة اقتصادية فلسطينية تهدف إلى "الإنفكاك" الاقتصادي عن السلطة الإسرائيلية.

في المقابل، رأى عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أحمد مجدلاني أن "انتزاع القيادة الفلسطينية موافقة إسرائيلية على إعادة تشكيل اللجان الفنية المشتركة، نجاح مهم وإنجاز وطني، جاء نتيجة صمود القيادة والشعب الفلسطيني، والتفافه حول قرار الرئيس محمود عباس". وأضاف، في تصريح له، أن "هذه اللجان ستتابع تطبيق الاتفاقيات التي انتهكها الجانب الإسرائيلي، والتدقيق في العلاقات المتداخلة والحسابات التي اتضح فيها السرقة للأموال الفلسطينية". ولفت النظر إلى أن الخطوة "ستفتح المجال واسعاً للتفاوض مجدداً على كافة القضايا التي وقع الجانب الفلسطيني عليها عام 1994، واتفاق باريس الذي جرى توقيعه في ظروف محددة، وكان فيه إجحاف في بعض جوانبه".

وأضاف مجدلاني أن الجانب الفلسطيني حافظ على موقفه المبدئي، ولم يتنازل عنه، ولم يسلم بحق الاحتلال في اقتطاع جزء من الأموال الفلسطينية كعقوبة على دفع رواتب ذوي الشهداء والجرحى والأسرى، بل واصل دفع مخصصاتهم. ولفت النظر إلى أن "الأموال الفلسطينية المستردة من الجانب الإسرائيلي، سوف تنهي حالة الركود الشديد في الاقتصاد الفلسطيني".

الغد، عمّان، 2019/10/6

6. رئيس الوزراء الفلسطيني في القاهرة لتعزيز التعاون الاقتصادي

القاهرة - سوسن أبو حسين: يبدأ رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، زيارة إلى العاصمة المصرية القاهرة اليوم الاثنين، على رأس وفد وزاري رفيع، بدعوة من نظيره المصري مصطفى مدبولي. وقال سفير فلسطين بالقاهرة دياب اللوح، أمس، إن "الوفد الوزاري يعدّ الأكبر في تاريخ العلاقة بين البلدين، وذلك انعكاساً وتجسيداً للعلاقة الاستراتيجية والأخوية بين الرئيس محمود عباس والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وتكريساً للتنسيق المستمر والدائم في كافة القضايا المركزية والسياسية".

وأفاد السفير اللوح أن تلبية رئيس الوزراء دعوة نظيره المصري بتشكيل وفد رفيع المستوى يضم اثنتي عشرة حقيبة وزارية تدلّ على حرص دولته على مدّ جسور التعاون السياسي والتنفيذي بين البلدين

والنهوض بتلك الجسور إلى أعلى مستويات التنسيق، وهو الأمر الذي أكد عليه الرئيس عباس عبر توجيهاته الدائمة بوجود استمرار العلاقة المتميزة مع مصر ودوام التنسيق الثنائي في شتى المجالات.
الشرق الأوسط، لندن، 2019/10/7

7. حماس: تكامل الجهود العربية وتوحد الجبهات وصفة للنصر الأكيد

غزة: قالت حركة حماس، إن حرب "أكتوبر" عام 1973، أكدت أن تكامل الجهود العربية، وتوحد الجبهات في مواجهة عدوان المشروع الإسرائيلي، وإسناد كل مكونات الأمة، هي وصفة للنصر الأكيد.

وشدد الناطق باسم الحركة حازم قاسم، في تصريح مكتوب له اليوم الأحد، في الذكرى الـ 46 لحرب "أكتوبر" على أن هذه الحرب أثبتت فيها الجندي العربي المقاوم قدرته على تخطي الصعاب، والعبور إلى النصر على الأعداء، وفق تعبيره. وشدد على أن دماء الشهداء على امتداد صراعها مع الاحتلال هي التي تنبت النصر والكرامة والعزة القومية.

وأضاف: "الكيان الصهيوني، كان وما يزال هو العدو المركزي للأمة، ويشكل الخطر المباشر ضد استقلالها ونهوضها، وأن العلاقة معه هي الصراع والتدافع، ولا يمكن أن تكون علاقة طبيعية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/10/6

8. البردويل: استعادة الوحدة هدف مقدس وطريقها الشراكة الكاملة

غزة: أكد صلاح البردويل، القيادي في حركة حماس، أن استعادة الوحدة الوطنية هدف مقدس، لا مناص من استمرار الجهود من أجله، مشددًا على أن طريق الوحدة هو طريق الشراكة الكاملة، في المؤسسة والبرنامج والقرار والمقاومة.

وجدد البردويل، في كلمة القوى والفصائل الوطنية والإسلامية، مساء السبت خلال مهرجان إحياء ذكرى انطلاق حركة الجهاد الإسلامي، في غزة، التمسك بالرؤية الوطنية التي صاغتها فصائل الشعب الثمانية التي اجتهدت في رؤية متوازنة بعيدة عن الانحياز، لإنجاز المصالحة الفلسطينية، ودعا حركة "فتح" للاستجابة إلى نداء الوحدة كاملاً دون اجتزاء.

وقال: "نؤمن إيماناً عميقاً ومتجذراً بأن فلسطين كلها حق مقدس لنا، ولن نقبل بأي حال من الأحوال مهما طال الزمان ومهما ثقل الثمن أن نتنازل عن ذرة تراب واحدة أو حق من حقوقنا".

وشدد على أن "نهج المقاومة والجهاد هو النهج الأصيل لتحرير فلسطين. سواصله معاً بقوة، ولن نتراجع عنه".

وتوجه بالتحية إلى قيادة الجهاد الإسلامي في قطاع غزة وفي كل مكان وقيادة مسيرة العودة التي يمثلها خالد البطش القائد في حركة الجهاد الإسلامي.
وقال: "باسم الفصائل نسجل فخرًا خاصًا في العلاقة مع حركة الجهاد الإسلامي وسرايا القدس"، مستحضرا القائد الودودي رمضان عبد الله شلح "الذي ننتظر عودته بعد الشفاء التام بإذن الله".
المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/10/6

9. النخالة: غزة التي كانت مستباحة أصبحت جبهة تصاغ لها الخطط

غزة - الرأي: حذر الأمين العام لحركة "الجهاد الإسلامي في فلسطين" زياد النخالة، الاحتلال من المساس بحياة الأسرى الأبطال في المعتقلات، مؤكداً أن أي مساس بحياتهم هو إعلان حرب على شعبنا.

وشدد النخالة على أن الحركة لن تخذل الأسرى الأبطال في سجون الاحتلال مهما كلفها من ثمن، موجهاً كل التحية للشيخ خضر عدنان الذي لم يهدأ يوماً في الدفاع عن الأسرى.
جاء ذلك في خطاب للأمين العام للجهاد الإسلامي خلال إحياء الحركة لذكرى الانطلاقة الجهادية اليوم السبت، والتي بدأت بمسيرة جماهيرية كبيرة شارك فيها عشرات الآلاف من كوادر ومناصري الجهاد يتقدمهم قيادات الحركة وأعضاء مكتبها السياسي، إلى جانب مشاركة لافتة لكافة فصائل العمل الوطني والإسلامي.

ورفع المشاركون في المسيرة رايات حركة الجهاد الإسلامي، وانطلقوا من ميدان فلسطين وسط مدينة غزة، حيث جابوا شارع فلسطين وشارع الوحدة وصولاً إلى برج الشوا والحصري.
وفيما يتعلق بالمبادرة التي أطلقتها القوى الوطنية والإسلامية لإنهاء الانقسام قال النخالة: "لدينا مبادرة عليها إجماع كبير، فلننتقدّم لتنفيذها، ولنجرّب أننا يمكن أن نصنع سلاماً بيننا وبدل أن نمذّب أيدينا للعدو، فلنمذّب أيدينا لبعضنا البعض".

وفي السياق أوضح النخالة، أن حركة الجهاد الإسلامي وعلى مدار أكثر من ثلاثين عاماً لا زالت متمسكة بثوابتها، وخاصة طريق الجهاد والمقاومة ضد العدو الإسرائيلي، قائلاً: "إن الرجال الذين اختاروا الجهاد والمقاومة طريقاً إلى فلسطين، من الضفة المرابطة إلى غزة المقاتلة، لا تتحرف لهم طريقاً، ولا تأخذهم حياة الذلّ والمهانة إلى دهاليز الوهم، فهذه الحركة منذ انطلاقتها؛ وهي الأكثر وضوحاً في مواقفها، والأكثر ثباتاً على ما آمنّت به".

وأشار إلى أن سرايا القدس تقف صفاً واحداً، وعلى خطوط النار الأولى إلى جانب كل قوى المقاومة في فلسطين، وقد سجلت وتسجل كل يوم مفخرة جديدة في المواجهة مع الاحتلال.

كما وأكد الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي، أن المقاومة هي الطريق والخيار الوحيد لانتزاع حقوقنا في فلسطين، لافتاً إلى أن المقاومة في المنطقة والإقليم هي متكاملة، وتشكل رافعة كبرى لجهادنا ضدّ العدو الصهيوني.

وقال: "نرفض ونقاوم كلّ المؤامرات التي تسعى لتصفية قضيتنا المقدسة، عبر الاستمرار بالرهان على الذين أنشأوا هذا الكيان" مضيفاً نعلناً أمامكم لا لاتفاقيات أو سلو الملعونة، وامتداداتها المتمثلة في صفقة القرن، وسنقاومها بكلّ ما نملك من قوة".

وتابع قوله: "إننا مع الذين يقفون معنا في جبهة واحدة ضدّ المشروع الصهيوني، وضدّ كلّ الذين يقفون مع المشروع الصهيوني".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/10/5

10. "الشعبية" تدعو للعودة فوراً عن خصومات رواتب الأسرى المحررين

غزة: دعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، إلى ضرورة العودة فوراً عن الخصومات على رواتب الأسرى المحررين، مشددة على رفضها أية إجراءات تمس بحقوقهم الوطنية والمدنية، باعتباره تشريعاً للسياسات الصهيونية بحق الأسرى والمحررين.

وطالبت الجبهة في بيان وصل "الرأي" اليوم الأحد، الحكومة بالالتزام بقانون الأسرى والمحررين، ووقف التتكر لهذا القانون، باعتبار أن كل تتكر لهذا القانون خضوع للقانون الصهيوني الذي جرم الأسرى والشهداء والجرحى.

وأكدت أن توفير الحياة الكريمة لهم، هي مسؤولية الجميع وفي مقدمتهم السلطة والحكومة، باعتبار الأسرى والمحررين هم التعبير المكثف للمشروع الوطني التحرري الفلسطيني، وأن التتكر لهما هو ضرب لهذا المشروع.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/10/6

11. حماس تنفي تقديم أوراق تتعلق بالمصالحة لمصر... وفتح تواصل التحركات لإجراء الانتخابات

غزة . «القدس العربي»: من جديد نفت حركة حماس أن تكون قد قدمت لمصر بصفتها راعي اتفاق المصالحة، أي أوراق تتعلق بها منذ فترة طويلة، في الوقت الذي تتواصل فيه تحركات حركة فتح واللجنة التنفيذية، نحو إجراء الانتخابات، وفق رؤية الرئيس محمود عباس، كمرج من حالة الانقسام.

وقال عضو المكتب السياسي للحركة ومسؤول ملف العلاقات الوطنية حسان بدران، في تصريحات نقلتها مواقع مقربة من الحركة «إن حماس أبلغت كل الأطراف أنها مع الانتخابات الشاملة ومع شراكة وطنية قبل الانتخابات وأثناءها وبعدها». وأشار إلى أن حماس لا تعلم ماذا يقصد الرئيس محمود عباس بـ «الانتخابات العامة».

وكان يرد على تصريحات لعضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد، قال فيها «إن بنود مبادرة الفصائل الثمانية هي البنود نفسها التي جاءتهم عبر المصريين من قبل حماس». وأشار إلى أن حركته درست مبادرة الفصائل على مدار أسبوع، وأضاف «وخرجنا بقرار الموافقة بعد أن وجدناها خرجت من نبض الشارع وليست لها أجندات خاصة».

واستغرب رفض حركة فتح للمبادرة «رغم أنها منبثقة عن الاتفاقات السابقة»، وقال «إذا كانت فتح تريد الانتخابات فالانتخابات أساسية في هذه المبادرة».

وكان الأحمد قد قال إن مبادرة الفصائل لإنهاء الانقسام «محاولة لتخريب الجهود المصرية في ملف المصالحة». وأضاف «أي تحرك خاصة إذا جاء من فصائل فلسطينية هو تخريب على التحرك المصري»، مشيراً إلى أن مبادرة الفصائل في غزة استلمتها حركة فتح من المخابرات المصرية بتاريخ 15 يوليو/ تموز الماضي، على أنها مرسله من حماس وأنه تم رفضها.

القدس العربي، لندن، 2019/10/6

12. قاسم لـ "القدس": حماس ستتعامل بإيجابية مع أي خطوة لإنجاح الانتخابات

غزة - "القدس" دوت كوم - محمود أبو عواد - قال حازم قاسم الناطق باسم حركة حماس، مساء اليوم الأحد، بأن حركته ستتعامل مع كل الأطراف من أجل انجاح الانتخابات باعتبارها مصلحة وطنية عليا.

وشدد قاسم في تصريح مقتضب لـ "القدس"، أن حركة حماس ستعمل هذه المرة بكل إيجابية وقوة من أجل انجاحها، مشيراً إلى أن حماس "قدمت في كل مرة كل ما يلزم لإجراء انتخابات عامة، وستواصل ذلك".

وردًا على سؤال حول ما إذا كانت حماس ستستقبل اللجنة التي أعلن الرئيس محمود عباس اليوم عن تشكيلها للتواصل والحوار مع الحركة والفصائل، قال قاسم "حماس ستتعامل بإيجابية كاملة مع أي خطوة من شأنها إنجاح انتخابات شاملة حقيقية".

القدس، القدس، 2019/10/6

13. حرب المقاومة و"داعش": إحباط هجمات واعتقال أربع مجموعات

غزة - هاني إبراهيم: مع ترسيخ المقاومة الفلسطينية معادلة الردع إزاء العدو الإسرائيلي خلال السنوات الماضية، عادت الأجهزة الأمنية الإسرائيلية إلى أسلوب استغلال شبان ذوي فكر سلفي متطرف داخل قطاع غزة، من أجل توجيه ضربات أمنية للمقاومة. هذا الواقع كشفته تحقيقات الحملة التي أطلقتها الأجهزة الأمنية بعد تفجير انتحاريين نفسيهما بعناصر من الشرطة قبل أسابيع. تقول مصادر أمنية لـ«الأخبار» إن هناك «حرباً خفية» تخوضها الأجهزة الأمنية مع مجموعات تضم شباناً كانوا في فصائل المقاومة وجندتهم «جهات خارجية باسم تنظيمات سلفية وأخرى تابعة لتنظيم داعش»، مضيفة إن الأمن اعتقل أربع مجموعات خططت لهجمات ضد قادة المقاومة والأجهزة الأمنية وشخصيات ترتبط بمحور المقاومة.

التحقيقات، التي تلت الحملة الأخيرة، كشفت عن مخططات لتنفيذ عمليات انتحارية بالتزامن مع تفجير الأوضاع مع الاحتلال عبر إطلاق صواريخ بعيدة المدى على تل أبيب. وأشارت المعلومات إلى أن هذه المجموعات جُندت عبر الإنترنت باسم شخصيات سلفية، بالإضافة إلى تمويلها بحوالات مالية وطرق أخرى سرية بعيداً عن عين المقاومة. لكن «الأخطر أن هذه المجموعات اعترفت بإطلاق صواريخ على الاحتلال أثناء المباحثات التي كانت تجريها الوفود العربية والأوروبية للتهنئة خلال العامين الماضيين»، والهدف من ذلك «إعطاء الاحتلال المبررات لاستهداف مقدرات المقاومة... الأوامر كانت تأتي من مشغليهم من الخارج بحجج وتبريرات تكفيرية».

أيضاً، ضبطت الأجهزة الأمنية صواريخ ثقيلة وجّهتها إحدى المجموعات نحو مدن كبيرة في فلسطين المحتلة قبل تفعيلها بوقت قصير، بعدما كان مقرراً إطلاقها من دون وضع صواعق التفجير، بما يؤدي إلى أقل الأضرار الممكنة لدى الاحتلال، ليستغل الأخير الموقف من أجل استهداف مواقع المقاومة ومقدراتها، علماً بأن تلك الصواريخ سُرقت من أحد المرايض التابعة لفصائل المقاومة. كذلك، قال مصدر مطلع على التحقيقات إنه «طلب من بعض المجموعات استهداف شخصيات يمكن أن يؤدي اغتيالها إلى زعزعة العلاقة بين المقاومة في غزة ومحور المقاومة»، موضحاً أن «المشغلين برّروا استهداف هؤلاء بأنهم يعملون على نشر التشيع، وأن دماء كل من له علاقة بإيران ومحور المقاومة مستباحة».

وفي الأسبوع الماضي، تمكنت الأجهزة الأمنية من اعتقال أحد المتطرفين بعد محاصرته في أحد البيوت في غزة، إثر ورود معلومات عن نيته تفجير نفسه بحزام ناسف ضد هدف أمني. كما كشف موقع «المجد الأمني»، التابع لحركة «حماس»، عن أن «عمليات إطلاق صواريخ، خارج الإجماع

الوطني الفلسطيني لفصائل المقاومة العاملة تحت مسمى غرفة العمليات المشتركة، جاءت بتوجيه من ضباط مخابرات، سواء لمشغلهم أو لهم مباشرة».

الأخبار، بيروت، 2019/10/7

14. تقدير إسرائيلي: نتياهو يهيئ الرأي العام لحرب قادمة مع إيران

عربي 21- عدنان أبو عامر: قال أكاديمي إسرائيلي إن "رئيس الحكومة بنيامين نتياهو يهيئ الرأي العام للحرب القادمة مع إيران"، مرجعا سبب ذلك إلى "الهجوم الإيراني الأخير على السعودية، لأنه يعني أن طهران جاهزة لها".

وأشار البروفيسور بنحاس يحزكيلى رئيس تحرير موقع "المعرفة"، في تحليل ترجمته "عربي 21" إلى أن الخطاب الذي ألقاه نتياهو أمام الكنيست في افتتاح دورته الثانية والعشرين "كان كمن يجهز الجمهور الإسرائيلي للحرب القادمة، وهي المرة الأولى التي تحدث فيها بهذه الطريقة".

موقع "عربي 21"، 2019/10/5

15. لجنة الانتخابات تزود الأحزاب بمعلومات جزئية

سلمت لجنة الانتخابات المركزية الأحزاب الإسرائيلية بروتوكولات جزئية وفرضت عليها رقابة لصناديق الاقتراع في الانتخابات للكنيست الـ22، التي جرت في 17 أيلول/سبتمبر الفائت، وفقا لتقرير نشرته صحيفة "هآرتس" اليوم، الأحد. وقالت مصادر في الأحزاب إن البروتوكولات الجزئية تضع مصاعب بشأن متابعة الأحداث في صناديق الاقتراع خلال يوم الانتخابات.

وجرت العادة في الماضي أن تحصل الأحزاب على البروتوكولات كاملة، لكن بعد الانتخابات الأخيرة حصلت الأحزاب على بروتوكولات جزئية فقط، وشملت صفحات بأسماء مندوبي الأحزاب في لجان صناديق الاقتراع، والصفحة التي تحتوي على عدد الأصوات التي حصل عليها كل واحد من الأحزاب. كما وصلت صفحة نتائج التصويت بمعزل عن باقي أجزاء البروتوكول، الأمر الذي يصعب الربط مع أجزاء أخرى من البروتوكول. ولم تحول لجنة الانتخابات إلى الأحزاب نموذج متابعة عملية التصويت ونموذج التوقيع على مغلفات الاقتراع والصفحة التي تشمل تفاصيل حول من نقل مواد لجنة الصندوق، وبضمن ذلك صندوق الاقتراع، إلى لجنة الانتخابات.

إضافة إلى ذلك، طوّل ممثلو الأحزاب، الذين تلقوا البروتوكولات، بالتوقيع على تعهد بعدم نقل البروتوكولات إلى شخص آخر، بادعاء أن ذلك نابع من حماية الخصوصية، حسب لجنة

الانتخابات. لكن تبين أن هذا السرية تسري أيضا على صفحات تتضمن عدد الناخبين في صندوق اقتراع.

وقالت الصحيفة إنه خلال يوم الانتخابات، الشهر الماضي، جرت أحداث كان يتعين التدقيق فيها، وبينها شكوى قدمها حزب العمل حول 44 شخصا ادعوا أنهم مراقبون من قبل لجنة الانتخابات، لكن توجد شكوك حيالهم بأنهم عملوا لصالح كتلة "يهودت هتورا" مقابل أجر. ومن شأن الكشف عن البروتوكولات أن يساعد في كشف حجم ظاهرة المراقبين المتكرين، ومدى المس بنزاهة الانتخابات، ومنع وجود حضور مزدوج لمراقبين من حزب واحد.

عرب 48، 2019/10/6

16. وزير إسرائيلي: عباس حجر الزاوية بالهدوء الأمني الذي نعيشه

عربي 21- عدنان أبو عامر: قال وزير إسرائيلي، إن "منظومة العلاقات القائمة بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية التي تعتمد توفير مستوى معيشي معقول للفلسطينيين، وتحسين أوضاعهم الاقتصادية، والأهم من ذلك استمرار التنسيق الأمني المجدي مع أجهزة أمن السلطة الفلسطينية، يعتمد بدرجة كبيرة على أبو مازن شخصيا، وهذا استنتاج يدركه كثير من كبار الضباط الإسرائيليين". وأضاف يوسي بيلين، الذي شغل مهام عديدة بالكنيست والحكومات الإسرائيلية، في مقاله بصحيفة إسرائيل اليوم، ترجمته "عربي 21" أن "آخر هؤلاء الضباط الذين يحملون هذه القناعات هو الجنرال درور شالوم رئيس شعبة الأبحاث في جهاز الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية "أمان"، في حديثه قبل أيام".

ونقل بيلين، عن شالوم قوله بأن "أبو مازن هو حجر الزاوية الجوهري في الهدوء الأمني الذي تعيشه إسرائيل منذ عام 2006، ولذلك فإني أرى صعوبة في رؤية خليفة له يقدم مواقف معتدلة وبرagamتية أكثر من أبو مازن، الأمر الذي يتطلب من إسرائيل أن تأخذه بعين الاعتبار". وأضاف شالوم في التصريحات التي ينقلها بيلين في مقاله، بأن "أي معركة عسكرية جديدة ضد حماس في قطاع غزة لن تضيف شيئا جيدا لإسرائيل، ولن تكون إسرائيل بعدها أكثر قوة، لأن كل ما سيحدث في نهاية هذه المواجهة أن يعود الجانبان، إسرائيل وحماس، إلى النقطة ذاتها التي نجد أنفسنا فيها اليوم، حيث سينشأ حوار بينهما حول هدنة طويلة الأمد، تتضمن وفقا لإطلاق النار".

وأوضح بيلين أحد رموز حزب العمل السابقين، والرئيس السابق لحزب ميرتس، ومن رواد مسيرة أوصلو مع الفلسطينيين، أن "إيران تمثل العدو الأساسي لإسرائيل في المنطقة، وتتصدى لها في عدة

جبهات في آن واحد معاً، مع أنها بعيدة نسبياً عن تحصيل القبلة النووية لمدة عامين على الأقل، ولذلك فإنني أقل هدوءاً اليوم من السابق في الموضوع الإيراني". وأشار إلى أن "الحكومات الإسرائيلية التي ترأسها بنيامين نتنياهو خلال العقد الأخير، سعت لبث جملة من الرسائل الأمنية حول المواضيع السالفة أعلاه، ومن أهمها أن الانسحاب الأمريكي من الاتفاق النووي مع إيران إنجاز كبير للسياسة الإسرائيلية، ويجب المضي قدماً في هذه الجهود لإلغاء الاتفاق كلياً من أساسه".

وأكد أن "الرسالة الإسرائيلية الثانية أن محمود عباس ليس شريكاً للسلام، والسلطة الفلسطينية ما زالت باقية أساساً بفضل الجيش الإسرائيلي، وأن التنسيق الأمني يعمل لصالح الفلسطينيين، وأنه هامشي من ناحية الأهمية من وجهة نظر حكومات نتنياهو المتعاقبة". وأوضح أن "الرسالة الإسرائيلية الثالثة تتعلق بأنه لا خيار أمامنا إلا الذهاب إلى معركة عسكرية جديدة في قطاع غزة تؤدي إلى إخضاع حماس، في حين أن الجنرال شالوم خرج ضد هذه الرسائل الثلاث للحكومات الإسرائيلية بصورة واضحة".

وختم بالقول بأن "الحكومة الإسرائيلية القادمة ستكون ملزمة بقراءة المؤشرات التي بثها شالوم في مقابلته الأخيرة، والوزراء الجدد في حال وصلوا إلى مقاعد الحكومة، ولديهم آراء مختلفة، فإنه يجب عليهم الاطلاع على ما ذكره شالوم".

وأكد أن "المحددات الأساسية للحكومة الإسرائيلية القادمة ينبغي أن تتركز في أن اتفاق القوى العظمى مع إيران يعتبر إنجازاً لإسرائيل، وأن إلغاءه سيشكل ضرراً كبيراً عليها، وأن من يريد السلام مع الفلسطينيين يجب عليه الدخول في مفاوضات مع محمود عباس، أما أي عملية عسكرية إسرائيلية ضد حماس في غزة، فسوف تكون خطأ كبيراً".

موقع "عربي 21"، 2019/10/5

17. استئناف جلسات الاستماع بملفات فساد نتياهو

استؤنفت صباح اليوم الأحد، المرحلة الثانية من جلسات الاستماع في ملفات الفساد المنسوبة إلى رئيس الحكومة، بنيامين نتياهو، حيث ستمحور في يومها الثالث حول "الملف 4000"، المتعلق بالاشتباة بمنح نتياهو امتيازات لشركة "بيزك" ومالكها. ويتعلق القسم الثاني من الاستجواب بـ"الملف 1000" المشتبه فيه نتياهو وزوجته ونجله على منافع وهدايا من أثرياء و"الملف 2000"، المتعلق بمحادثات بين نتياهو وناشر صحيفة "يديعوت أحرونوت"، أرنون موزيس.

وذكرت الإذاعة الإسرائيلية الرسمية "كان" أن فريق الدفاع عن نتياهو سيحاول دحض تهمة الرشوة الاحتيال وخيانة الأمانة، إذ يشارك في جلسة الاستماع 10 محامين عن نتياهو مقابل 20 من كبار المدعين العامين وعلى رأسهم المستشار القضائي للحكومة، أفيحاي مندلبليت. ومن المتوقع أن يدعي طاقم الدفاع انه لا يوجد تضارب مصالح في أداء نتياهو، ومن شأنه أن يصل إلى حد المخالفة الجنائية.

عرب 48، 2019/10/6

18. "يديعوت": الحرب القادمة ستهزنا أكثر من حرب أكتوبر 1973

عربي 21- أحمد صقر: تحدثت صحيفة إسرائيلية، عن حالة عدم اليقين في قدرة الاحتلال الإسرائيلي على التعامل مع أي حرب قادمة، مؤكدة أن الحرب التالية ستهز "إسرائيل" كما لم تهزها في حرب تشرين الأول/أكتوبر 1973.

وقالت صحيفة "يديعوت أحرنوت" العبرية، في مقالها الافتتاحي اليوم الذي كتبه أساف شنايدر، أن اليوم السادس من تشرين الأول/أكتوبر الذي وقعت فيه حرب عام 1973، "ما زال يبعث القشعريرة في الأجساد".

وأضافت: "وعلى الأقل يفترض به أن يبعث القشعريرة، على فرض أن دروس حرب يوم الغفران (الاسم الذي يطلقه الاحتلال على حرب أكتوبر) قد استخلصت وما زالت تستخلص، تعلمناها ولا زلنا نتعلمها".

وذكرت الصحيفة، أن "اليوم، في موعد قريب من يوم الغفران القادم، وبشكل نادر منذ أن اجتذبت إسرائيل في الدوامة السياسية عديمة المخرج، سينعقد الكابينت السياسي الأمني للبحث في الوضع الحساس، ولم يعد ممكناً أن نعرف إذا كان هذا جدياً أم أنه حديث إعلامي".

وتساءلت: "هل نفتح الغرف لتهويتها؟، هل نهذاً، أم أن كل شيء هو جزء من دعاية انتخابية متواصلة؟".

ونوهت "يديعوت"، إلى أن "هناك وجهان مقلقان بين 1973 وهذا العام، الأول؛ أن الحزب الحاكم يكاد يكون خالداً، ويعد تغييره في نظر قسم هام من الجمهور الإسرائيلي أمراً لا يعقل، وأنه قانون طبيعي ومسموح له بالتالي كل شيء".

وأما الوجه الثاني، أن "الاستخبارات الظاهرة للعيان تروي لنا كل ما نحتاج لأن نعرفه، على أن نفتح عيوننا فقط"، مشيرة إلى أن الرئيس المصري الراحل أنور السادات، "قبل أقل من سنة على الحرب،

وصف في مقابلة مفصلة مع صحيفة "نيوزويك"؛ كيف أن مليون ونصف من جنوده يتدربون كل يوم للحرب التي لا مفر لمصر من خوضها".

وتابع: "عند قراءة هذه المقابلة الآن، يجن المرء من الاحباط؛ ليس واضحا كيف كان ممكنا على الإطلاق أن يولد المفهوم المغلوط سيء الصيت والسمة".

فمثل السادات، فإن "خطابات زعيم حزب الله حسن نصرالله الكثيرة، تدحرج الفكرة العملية الأساسية؛ ألا وهي احتلال قسم من الجليل، بالتزامن مع ضجيج صاروخي جسيم".

ورأت أن "الهجوم على حقول النفط السعودية، يدل على أن إسرائيل استعدت لسنوات لتعطيل سلاح الحرب السابقة، فبنت منظومات ضد السلاح الباليستي، فجاءت إيران واستثمرت في تطوير صواريخ جواله"، مضيفة: "صحيح أنه يسجل لنا مئات الانجازات، التعطيلات، الاحباطات، ولكن ماذا عن باقي القوة؟، وما هو وضع كتائب المشاة، ألوية المدرعات؟، وكيف تستعد الجبهة الداخلية؟".

وأكدت الصحيفة أن "الحرب التالية مع الكتلة الإيرانية تبدو محتمة، وبحسب الاستخبارات العلنية لنا جميعا، فهي ستتضمن رشقات صاروخية كثيفة من غزة، إيران، والمنطقة التي تحت نفوذها في العراق، سوريا ولبنان ومعارك برية مريرة في الشمال".

ومجددا تساءلت: "هل نحن جاهزين، هل سنصمد أمام ضربات طويلة؟، هل سنصمد أمام الضربات الدقيقة المحطمة للمعنويات، في مواقعنا الحساسة؟".

وبينت أنه "مثلما في 1973، فإن إسرائيل 2019 أسيرة مفهوم مغلوط، ولكن هذه المرة، مفهوم سياسي مغلوط، رزمة من المفاهيم المتحجرة، المتجمدة، تملّي من يصوت لمن في الصندوق، ومن يجلس مع من في الائتلاف".

وذكرت أن "المفهوم يعلق بنا ويجلبنا إلى وضع ستهزنا فيه الحرب التالية مثلما لم تهزنا منذ الصافرة إياها في ظهر السادس من تشرين الأول/أكتوبر 1973".

موقع "عربي 21"، 2019/10/6

19. جنرال إسرائيلي يحذر من انتكاسة عسكرية للاحتلال وانهايار جيشه

صالح النعامي: حذر جنرال إسرائيلي من تعرّض إسرائيل لانتكاسة عسكرية أكبر بكثير من تلك التي مُنيت بها خلال حرب 73، بسبب عدم جاهزية الجيش لخوض الحروب، وبسبب افتراض القيادتين السياسية والعسكرية أنّ الأوضاع الإقليمية ستبقى ثابتة إلى الأبد.

وقال مفوض التفيتش السابق في الجيش الإسرائيلي، الجنرال إسحاق بريك، إن الجيش صمّم استعداداته فقط للتحديات التي تمثلها المنظمات "الإرهابية غير الدولانية"، مشيراً إلى أنه لا يؤخذ

بالاعتبار أن تحولات يمكن أن تطرأ في مصر وسورية، يمكن أن تجعل إسرائيل في مواجهة مع هاتين الدولتين مجدداً.

وفي مقال نشره اليوم موقع صحيفة "ميكور ريشون"، بمناسبة حلول الذكرى السادسة والأربعين لحرب أكتوبر 73، حذّر بريك من أن الركون إلى الواقع الحالي في مصر وسورية وبقية مناطق العالم العربي مضلل وضارّ، مشدداً على أنه يجب الاستعداد لسيناريو مواجهة إسرائيل لكل الجيوش العربية.

وتوقع أن تدفع إسرائيل ثمناً كبيراً بسبب استلاب جيشها لثقافة الاستعراض التي باتت بديلاً من قيم القتال الأصيلة".

ودحض بريك مزاعم القيادات السياسية والعسكرية التي تدعي أن إسرائيل لا تواجه حالياً خطراً وجودياً، قائلاً: "عندما تسقط عشرات الآلاف من الصواريخ على العمق المدني وتحدث إصابات وخسائر بشرية بشكل غير مسبوق، فإن عدداً كبيراً من مواطنينا لن يكونوا مستعدين لمواصلة العيش هنا، وهذا يمثل تهديداً وجودياً".

وأبدى الجنرال الإسرائيلي قلقاً كبيراً من مظاهر الثقة العالية بالنفس والركون إلى مصادر القوة العسكرية والتقنية، مشيراً إلى أن هذه المظاهر كانت سائدة قبل حرب الـ 73، وقادت إلى النتائج البائسة التي أثّرت لعقود بالمجتمع والدولة في إسرائيل.

وشدد على أن الجيش الإسرائيلي يعاني من مشاكل عدة، على رأسها الأوضاع المترهلة لسلاح المشاة، وتراجع مستوى القوى البشرية، محذراً من أن هذا الواقع قد يفضي إلى انهيار الجيش. ولفت إلى أن كلاً من المجلس الوزاري المصغر لشؤون الأمن ولجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست، لا يقومان بدورهما الرقابي على الجيش، ما أسهم في تراجع مستوى استعداد الجيش للحرب القادمة.

العربي الجديد، لندن، 2019/10/5

20. مؤتمر إسرائيلي يبحث مستقبل السلام والتعاون الأمني مع الأردن

عربي 21- عدنان أبو عامر: قال ضباط وسفراء وخبراء إسرائيليون إنه "بعد مرور 25 عاماً على توقيع اتفاق السلام بين الأردن وإسرائيل، ما زال السلام بارداً بينهما، ورغم أن لديهما شبكة مصالح كبيرة من خلال استمرار التعاون الثنائي، لكن الرأي العام في كلا البلدين غير مدرك لأهمية هذا الاتفاق".

وأضافوا ضمن وقائع مؤتمر نظمه معهد أبحاث الأمن القومي التابع لجامعة تل أبيب، ونشر وقائعه على موقع المعهد، وترجمته "عربي21"، حول مرور ربع قرن على توقيع اتفاق السلام الأردني الإسرائيلي، أن "العلاقات الأردنية الإسرائيلية بعيدة في العمق، وتمتد سنوات طويلة، لكن النظام الهاشمي يرى في استمرار غياب حل للصراع الفلسطيني الإسرائيلي تهديدا وجوديا للمملكة، ويلقي بظلاله السلبية على العلاقة مع إسرائيل".

وأشار المعهد إلى أن "الرسالة الأساسية للمؤتمر، الذي شهد نقاشات مستفيضة وأوراق عمل مكثفة، أن العلاقات الأردنية الإسرائيلية تقوم على التعاون الأمني الثنائي، لكن الجانبين يجدان نفسيهما بحالة صعبة كفيفة بزعزعة السلام واستقرارهما الأمني، ما يتطلب من إسرائيل مساعدة الأردن في التصدي لمشاكله الاقتصادية، وغياب الموارد، والأهم التوقف عن استنزاف الأردن من خلال خطوات أحادية الجانب في الساحة الفلسطينية".

وأكد أن "العلاقات الإسرائيلية الأردنية ذات بعد استراتيجي بعيد المدى، حتى في ظل غياب اتفاق سلام حقيقي، فإن العلاقات قائمة بصورة غير رسمية؛ لأنه منذ تأسيس المملكة قبل قرن من الزمن طرأت تغيرات إقليمية كبيرة وثقيلة، ومع ذلك فإن المصالح الأمنية المشتركة بقيت قائمة حتى في ظل البرود السياسي والدبلوماسي، والأزمات المتلاحقة".

وأوضح أن "الأردن هو الدولة العربية ذات الحدود الأطول مع إسرائيل، وهي الحدود الأكثر استقرارا وهدوءا مع إسرائيل، لكن التغيير في وضع المملكة الداخلي من شأنه أن يزعزع استقرار المنطقة، ويترك آثاره السلبية على أمن إسرائيل؛ لأن الخشية الأردنية الأساسية تنبع من انتشار نظرية اليمين الإسرائيلي القائمة على أساس أن حل القضية الفلسطينية يوجد في الضفة الشرقية، وليس الغربية".

وأضاف أن "هذه النظرية التي تقلق الأردن ظهرت للمرة الأولى بعد عام 1967، مع قيام الحركة الاستيطانية الإسرائيلية، ومحاولاتها فرض حقائق على أرض الواقع لمنع إقامة دولة فلسطينية، والعائلة الأردنية المالكة تنظر لهذه الفرضية على أنها تهديد وجودي ومباشر على استقرار المملكة".

وكشف النقاب أن "اتفاق السلام الأردني الإسرائيلي لم يكن ليخرج إلى النور لولا العلاقة الوثيقة التي ربطت الملك حسين برئيسي الحكومات الإسرائيلية الراحلين إسحاق رابين وإسحق شامير، حتى جاء بنيامين نتنياهو في ولايته الأولى، فوجد فيه الحسين شريكا للسلام، لكن نتنياهو لم يوف بالكثير من الوعود التي أطلقها لتعزيز السلام بين البلدين، ما أوجد أزمة ثقة بين الزعيمين".

وأشار إلى أن "الأردن يرى أن إسرائيل لا تساعد بأزماته الاقتصادية، ولا تستغل علاقاتها بالولايات المتحدة وأوروبا لمد يد العون له، ما حدا به لاتخاذ قرار لعدم تمديد استئجار إسرائيل للمناطق الزراعية، ما يتطلب من إسرائيل الوقوف بجانب المملكة في أزماتها الاقتصادية، لأنه في الوقت

الذي تعيش إسرائيل في ازدهار اقتصادي وتكنولوجي، فما زالت الأردن دولة فقيرة، تزدهم باللاجئين، وتعاني من جهات تهدد استقرار المملكة".

وختمت توصيات المؤتمر قولها بالإشارة إلى أن "إسرائيل تستطيع تقديم المساعدة للأردن بجانب التعاون الأمني، من خلال تسهيل إجراءات نقل البضائع الأردنية إلى الأسواق الأوروبية عبر الموانئ الإسرائيلية، وزيادة أعداد الحاصلين على تأشيرات لدخول إسرائيل للأردنيين من خلال معبر إيلات، وتشغيل المزيد من المهندسين الأردنيين في شركات الهايتك الإسرائيلية".

موقع "عربي 21"، 2019/10/5

21. المزارعون الإسرائيليون يطلقون حملة لمنع تسليم الغمر والباقورة إلى الأردن

تل أبيب: مع اقتراب موعد تسليمهما إلى أصحابهما الأردنيين، أطلق المزارعون الإسرائيليون في منطقتي الغمر والباقورة حملة للضغط على حكومة بنيامين نتنياهو، حتى تبقي عليهما بأيديها، وتتوصل إلى اتفاق مع الحكومة الأردنية لتمديد فترة استئجارهما.

وقال أحد قادة الحملة، أمس الأحد، إن تسليم المنطقتين إلى الأردن، بعد أسبوعين، سيحدث كارثة للمزارعين الإسرائيليين. لذلك فإنهم ينوون القيام بسلسلة خطوات، في الأسبوعين المقبلين، لمنع تسليمهما. واتهم رئيس المجلس الإقليمي لمستوطنات غور الأردن، عيدان غرينباوم، الحكومة الإسرائيلية، بالتقاعس، وقال: «الحكومة لم تبذل كل ما بوسعها، خلال السنة الأخيرة، من أجل التوصل إلى حلول للوضع».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/10/7

22. فائزون بـ"جائزة إسرائيل" يلتمسون ضد "قانون القومية"

تقدم مجموعة مؤلفة من 40 فائزا بـ"جائزة إسرائيل"، وهي الجائزة الأرفع في إسرائيل، التماسا إلى المحكمة العليا، يوم الأحد، ضد "قانون القومية" العنصري، الذي سنته الكنيست كقانون أساس، أي قانون دستوري، في تموز/يوليو 2018. ويطالب الالتماس بإدخال تعديلات ترسي "حقوق الأقليات"، أي المواطنين العرب، في البلاد، حسبما ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت". وبين مقدمي الالتماس أدباء وفنانين وباحثين وعلماء.

عرب 48، 2019/10/6

23. ضابط إسرائيلي يضرب جنوده بسبب جنهم في مواجهة المتظاهرين الفلسطينيين

الدوحة: أظهر فيديو (<https://youtu.be/MdDX1Vk3WTM>) متداول على مواقع التواصل الاجتماعي ضابطاً إسرائيلياً يضرب جنوده غرب مدينة نابلس بسبب جنهم في مواجهة الشبان الفلسطينيين خلال قمع مسيرة كفر قدوم الأسبوعية المناهضة للاستيطان والمطالبة بفتح شارع القرية المغلق منذ 16 عاماً.

ونشر ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي الفيديو عندما ضرب الضابط على جنوده وقال لهم "أنتم نائمون، اصحوا". وذكر موقع "روسيا اليوم" أن الضابط الإسرائيلي كان يوبخ جنوده بسبب "جنهم"، مشيرة إلى أن 3 متظاهرين أصيبوا في المواجهات خلال قمع جيش الاحتلال لمسيرة كفر قدوم.

الشروق، الدوحة، 2019/10/6

24. جنرال إسرائيلي: عنصرية "إسرائيل" تقربها من نموذج ألمانيا النازية

عربي21- عدنان أبو عامر: قال جنرال إسرائيلي، إن "التحذير من صعود اليمين المتطرف في إسرائيل بات لازماً وملحاً، لأن النازيين في ألمانيا قبيل اندلاع الحرب العالمية الثانية، سعدوا إلى الحكم بطريقة ديمقراطية".

وأضاف يائير غولان النائب السابق لرئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي، في حوار إذاعي لراديو الجنوب بثه موقع ويللا الإخباري، وترجمته "عربي21" أن "هناك مظاهر عنصرية وعبث في سلطة القانون من قبل معسكر اليمين في إسرائيل".

وأشار الموقع إلى أن "تصريحات غولان ليست الأولى من نوعها، وقد تسبب بإثارة ضجة كبيرة في أوساط الإسرائيليين، لأنه بات يكثر من استخدامه للمقارنة بين اليمين الإسرائيلي والنازيين في ألمانيا، حيث صدرت ردود فعل عاصفة في الحلبة السياسية الإسرائيلية".

وأوضح غولان، وهو عضو الكنيست الجديد عن حزب المعسكر الديمقراطي بزعامة إيهود باراك، رئيس الحكومة الأسبق، أن "الإسرائيليين مطالبون بإبداء مزيد من الحذر في صفوفهم، الحذر جيداً، خشية أن يتمكن عناصر من اليمين الإسرائيلي من أصحاب القناعات المسيحانية الخلاصية في استغلال الديمقراطية الإسرائيلية، من أجل العمل على إيجاد نظام سلطوي آخر مختلف".

موقع "عربي 21"، 2019/10/5

25. استطلاع: نصف الإسرائيليين يعارضون حكومة وحدة برئاسة نتنياهو

يعارض 50% من الإسرائيليين تشكيل حكومة وحدة برئاسة بنيامين نتنياهو، حسب استطلاع نشره موقع "واللا" الإلكتروني اليوم، الأحد، فيما أيد حكومة كهذه 42% من أجل الخروج من المأزق السياسي الحاصل في أعقاب نتائج انتخابات الكنيست، وفشل نتنياهو بتشكيل حكومة بالاعتماد على كتلته اليمينية - الحريدية.

وكان الرئيس الإسرائيلي، رؤوفين ريفلين، دعا إلى تشكيل حكومة وحدة كهذه، برئاسة نتنياهو، وأنه في حال تقديم لوائح اتهام جنائية ضد نتنياهو، فإنه سيبقى رئيس حكومة ولكن في حالة تعذر القيام بواجباته، وأن يكون رئيس كتلة "كاحول لافان"، بيني غانتس، رئيس الحكومة الفعلي.

وأظهر الاستطلاع أن 68% من ناخبي الوسط يسار يعارضون حكومة وحدة برئاسة نتنياهو، بينما أيد ذلك 26%. ويذكر أن غانتس يصّر على تولي رئاسة حكومة وحدة في الفترة الأولى من التناوب على رئاسة الحكومة. وفي المقابل، فإن 54% من ناخبي اليمين يؤيدون حكومة وحدة برئاسة نتنياهو، لكن 41% من ناخبي اليمين عارضوا ذلك.

وفيما تشير التقديرات إلى احتمال توجه إسرائيل إلى انتخابات ثالثة للكنيست، خلال القل من سنة، فإن الاستطلاع أظهر أنه لو جرت انتخابات كهذه الآن فإن النتيجة لن تتغير، وأن "كاحول لافان" ستحافظ على قوتها، بفوزها بـ33 مقعداً في الكنيست، بينما سيرتفع تمثيل كتلة الليكود بمقعد واحد، وتصل إلى 33 مقعداً.

كما تبين أن توازن القوى سيبقى كما هو الآن. وسيحصل معسكر اليمين - الحريديون على 56 مقعداً: 33 لليكود، 9 لشاس، 7 لـ"إلى اليمين"، 7 لـ"يهדות هتורה". وستبقى قوة الوسط - يسار كما هي: 33 لـ"كاحول لافان"، "العمل - غيشر" 6، "المعسكر الديمقراطي" 5. وستحافظ القائمة المشتركة على قوتها، أي 13 مقعداً. ويتراجع حزب "يسرائيل بيتينو"، برئاسة أفيغدور ليبرمان، بمقعد واحد ويحصل على 7 مقاعد، لكنه سيمنع نتنياهو من تشكيل حكومة في حال حافظ ليبرمان على موقفه من الحريديين.

وبعد إعلان نتنياهو، في نهاية الأسبوع الماضي، عن نيته إجراء انتخابات داخلية في حزب الليكود لانتخاب رئيس الحزب ومرشحه لرئاسة الحكومة، تم تسليط الضوء على مرشحين محتملين لخلافة نتياهو. ورغم أن نتياهو تراجع عن انتخابات كهذه، إلا أن الاستطلاع طرح سؤالاً حول المرشح الأنسب لرئاسة الليكود. وتبين أن الفجوة بين نتياهو وعضو الكنيست غدعون ساعر ليست كبيرة، لدى الجمهور بشكل عام. فقد حصل نتياهو على 35% وساعر على 29%. وبين ناخبي اليمين حصل نتياهو على تأييد 54% وساعر 24%. وفيما يتعلق بباقي المرشحين لخلافة نتياهو فقد

حصل رئيس الكنيست، يولي إدلشتاين على 5% وغلعاد إردان على 2% ويسرائيل كاتس على 1%. وبدأ أن ساعر يحظى بشعبية في معسكر الوسط - يسار، حيث حصل قال 41% إنه الأنسب لرئاسة الليكود، و8% قالوا إن نتنياهو الأنسب.

لكن الاستطلاع أظهر أن لو خاض الليكود الانتخابات برئاسة ساعر، فإن قوته ستتراجع من 32 مقعداً في الكنيست إلى 26 مقعداً، ولكن ناخبي الليكود الذين يرفضون التصويت للحزب برئاسة ساعر، سيقفون في معسكر اليمين، وستحصل كتلة "إلى اليمين" على 12 مقعداً، بدلاً من 7، وقوة شاس سترتفع من 9 إلى 10 مقاعد، كما سترتفع قوة "يهودت هتورا" من 7 إلى 8 مقاعد، وستبقى قوة كتلة اليمين - الحريديين كما هي، أي 56 مقعداً.

عرب 48، 2019/10/6

26. فلسطينيو الـ48 ينقلون احتجاجاتهم إلى مقر نتنياهو

رام الله: تظاهر فلسطينيو الـ48 مجدداً أمس ضد انتشار الجريمة والعنف في الأحياء العربية، متهمين الشرطة الإسرائيلية بالتقاعس عن مواجهة الجريمة والتواطؤ في محاكمة المجرمين. وقررت «لجنة المتابعة العربية» استمرار المظاهرات، وأعلنت عن برامج وفعاليات لمواصلة الحملة الشعبية لاجتثاث العنف والجريمة في المجتمع العربي، وذلك بتسيير قافلة مركبات احتجاجية تتجه إلى مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، في القدس الخميس المقبل.

وخرجت مظاهرات أمس في قرية كفر كنا، وحيفا، وأم الفحم، حيث أغلق المتظاهرون شوارع رئيسية وحملوا شعارات مثل «أعطونا الأمان» و«نحن ضحايا عنفكم» و«عندما يدس السلاح افتحوا لنا المقابر». ورفض المتظاهرون خطة وزير الأمن الداخلي، جلعاد أردان، لفرض الأمن واعتبروها غير جدية. وجاءت مظاهرات أمس مواصلة للاحتجاجات التي شهدتها الوسط العربي يومي الخميس والجمعة.

وقالت لجنة المتابعة العربية إن «المشاركة الشعبية الواسعة في الإضراب العام والمسيرة الجبارة في مجد الكروم يوم الخميس والمشاركة في أكثر من 30 وقفة احتجاجية على طول البلاد وعرضها، من النقب إلى مدن الساحل وإلى المثلث وإلى أعالي الجليل، إنما هي تعبير عن عزيمة شعب قرر امتلاك إرادته وأخذ مسؤولية حماية نفسه ويريد الحياة ويريد بناء الحصانة من آفات العنف والجريمة والسلاح المجرم، كي يتفرغ لقضاياها الأساسية المتعلقة بتطوره وانتمائه وحماية الأرض والبيت، ولمجمل حقوقه المدنية والقومية».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/10/6

27. مستوطنون يعطبون إطارات مركبات فلسطينية شمالي الضفة الغربية

رام الله-(الأناضول): أعطب مستوطنون يهود إطارات 13 مركبة فلسطينية، صباح الأحد، في قرية قيرة بمحافظة سلفيت شمالي الضفة الغربية. وقال شهود عيان إن المستوطنين تسللوا للقرية وأعطبوا المركبات وخطّوا شعارات عنصرية على جدران المنازل وبعض المركبات.

القدس العربي، لندن، 2019/10/6

28. تحذير من مخطط إسرائيلي لإقامة مدينة استيطانية شرقي القدس

فلسطين المحتلة: حذرت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان اليوم الأحد، من مخطط لإقامة مدينة استيطانية جديدة للاحتلال في منطقة المنطار شرق القدس.

جاء ذلك خلال لقاء صحفي للحديث عن اعتداءات الاحتلال في منطقة برية السواحة، ومحاولة السيطرة على أراضي الأهالي.

وقالت الهيئة إن البؤر الاستيطانية تشكل نقاط حساسة واستراتيجية، تسعى "إسرائيل" من خلالها لتوسعة الاستيطان ولعزل مدينة القدس، واستكمال طوق المستوطنات الشرقي للمدينة، والذي يمتد من مستوطنة "كيدار" ثم إلى "معاليه ادوميم" و"جعفات شأؤول".

وأضافت أن الحكومة الإسرائيلية تمول هذه البؤر التي تبدأ بخيمة أو بركس ليتم توسيعها وإيصالها لاحقا بالخدمات العامة، وذلك على نفقة حكومة الاستيطان الى أن تصبح بؤرة أكبر، وهذا ما تريده سلطات الاحتلال في الضفة.

وأوضحت، أن "إسرائيل" تسعى إلى تهجير التجمعات الفلسطينية في أبوديس والعيزرية والسواحة التي يبلغ تعدادها أكثر من 70 ألف نسمة، والذين يحققون أغلبية ديمغرافية شرق القدس، من خلال ممارسات الاحتلال في بادية القدس.

وقالت "ندرك تماما أن ما يتم الحديث عنه من تسريب للأراضي، 95% منه هو مزور، وتم كشف عدة تزويرات للاحتلال وتم إفشالها"، مشيرة إلى أن نحو 660 شركة استعمارية سجلت في بيت ايل، تعمل بهدف التزوير والاستيلاء على أراضي المواطنين.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/10/6

29. أطباء الاحتلال يتورطون في تعذيب الأسرى الفلسطينيين

صالح النعامي: اتهمت مديرة "جمعية أطباء من أجل حقوق الإنسان" الإسرائيلية روحاما مارتن، الأطباء الإسرائيليين بدور فاعل في تعذيب الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، مؤكدة أن العاملين منهم في مصلحة السجون يلعبون دوراً رئيساً في "صناعة التعذيب" ضد الأسرى الفلسطينيين داخل أقبية التحقيق.

وفي مقال نشره اليوم الأحد موقع "سيحا مكوميت" اليساري، لفتت مارتن إلى أن الأطباء العاملين في المستشفيات الإسرائيلية التي تعالج الأسرى الفلسطينيين يساهمون أيضاً في تسهيل عمليات التعذيب والتغطية عليها، لا سيما الأطباء العاملين في أقسام الطوارئ.

العربي الجديد، لندن، 2019/10/6

30. ستة أسرى فلسطينيين مضربين يواجهون خطر الموت

الدوحة: يواصل ستة أسرى فلسطينيين إضرابهم المفتوح عن الطعام في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي، رفضاً لاعتقالهم الإداري أقدمهم الأسير أحمد غنام المضرب عن الطعام منذ (85) يوماً في الوقت الذي تصاعدت الخطورة على حياة نصفهم.

قال مركز أسرى فلسطين للدراسات، بحسب بيان نقلته وكالات إخبارية فلسطينية، إن ستة أسرى يواصلون إضرابهم المفتوح ضد الإداري، وأن أقدم الأسرى المضربين وأكثرهم خطورة على حياته الأسير المريض "أحمد عبد الكريم غنام" (42 عاماً) من الخليل، كونه كان يعاني سابقاً من مرض السرطان في الدم، ويخشى من عوده المرض له مرة أخرى، وخاصة أنه يعاني من ضعف المناعة.

الشروق، الدوحة، 2019/10/7

31. الاحتلال يغلق المسجد الإبراهيمي ويهدد باقتحامه

الخليل: قررت سلطات الاحتلال، يوم الأحد، إغلاق المسجد الإبراهيمي في الخليل، في وجه المصلين الفلسطينيين بحجة "الأعياد اليهودية"، إضافة إلى إغلاقه يوم الأربعاء القادم. وتهدد سلطات الاحتلال ومجموعات المستوطنين تنفيذ اقتحام للمسجد الإبراهيمي، يوم الثلاثاء المقبل من الساعة الثانية عصراً إلى العاشرة ليلاً.

ومن جانبها استنكرت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، قرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي بشأن إغلاق الحرم الإبراهيمي والتهديد باقتحامه.

وشدد وكيل الوزارة حسام أبو الرب في بيان للوزارة يوم الأحد، على ضرورة التحرك الفوري لإنقاذ المسجد الابراهيمي، ووضع حد لذلك ولكل الاعتداءات والانتهاكات اليومية.

فلسطين أون لاين، 2019/10/6

32. الاحتلال يجرف 22 دونماً زراعية.. وشعائر "تلمودية" في باب الرحمة

(وكالات): جرفت طواقم بلدية الاحتلال في القدس 22 دونماً زراعية في منطقة كريمزان شمال غرب بيت جالا بمحافظة بيت لحم. والدونمات مزروعة بأشجار الكرم والزيتون واللوزيات، في حين أدى مستوطنون متطرفون شعائر وطقوساً تلمودية في مقبرة باب الرحمة، الملاصقة للسور الشرقي للمسجد الأقصى المبارك. وأفاد شهود عيان بأن نحو 28 مستوطناً بحماية من شرطة الاحتلال اقتحموا المقبرة، وأدوا شعائرهم وطقوسهم التلمودية فيها.

واعتقلت قوات الاحتلال شابين بالقرب من بلدة العيسوية بالقدس المحتلة، واقتادتهما إلى أحد مراكز التحقيق والتوقيف في المنطقة.

واعتدت قوات الاحتلال بالقوة على متظاهرين شاركوا في مسيرة بالقرب من سجن «عوفر» غرب مدينة رام الله، تضامناً مع الأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال. وانطلقت المسيرة من جامعة بيرزيت، بدعوة من الكتل الطلابية، وبمشاركة عشرات الطلبة، الذين أصيب عدد منهم بالاختناق جراء استخدام قوات الاحتلال الغاز لتفريقهم. ويواصل أسرى إضرابهم عن الطعام داخل سجون الاحتلال احتجاجاً على اعتقالهم الإداري.

الخليج، الشارقة، 2019/10/7

33. تقرير إسرائيلي يقترح خطوات إسرائيلية لدعم الاستقرار في مصر

وصف معهد أبحاث الأمن القومي في جامعة تل أبيب موجة الاحتجاجات الأخيرة التي اندلعت في مصر ضد الرئيس عبد الفتاح السيسي بأنها أخطر أزمة تواجهه منذ توليه منصبه. وخلص إلى أنه رغم محدودية قدرة "إسرائيل" على المساهمة في استقرار مصر، فإن بإمكانها القيام بخطوات عدة في هذا الصدد. من ذلك، المشاركة إلى جانب دول أخرى في جهود المساعدة في الاستقرار الأمني والازدهار الاقتصادي لمصر، وتشجيع إصلاحات ضرورية. بالإضافة إلى منح دعم دبلوماسي وهادئ في الحلبة الدولية لبعض مواقف القاهرة في مجال محاربة الإرهاب على سبيل المثال. كما اقترح التقرير الامتناع بقدر الإمكان عن أي خطوات إسرائيلية، ضد الفلسطينيين في قطاع غزة، وبشأن الأماكن المقدسة في مدينة القدس.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/10/6

34. اتصالات إسرائيلية أردنية حول تمديد فترة استئجار منطقتي الباقورة والغمر الأردنيتين

تجري اتصالات بين "إسرائيل" والأردن حول تمديد فترة استئجار منطقتي الباقورة والغمر الأردنيتين، والتي تنتهي مدة استئجارهما طوال الـ25 عاما الماضية في 26 تشرين أول/أكتوبر الجاري. ونقلت صحيفة "ماكور ريشون" عن مصادر أردنية قولها إن الاتصالات الجارية بين الجانبين لا تتطرق إلى مسألة السيادة على الباقورة والغمر، وأن الأردن عازم على عدم تمديد فترة الاستئجار.

عرب 48، 2019/10/6

35. الأردن يطالب "إسرائيل" بالإفراج عن مواطنين أردنيين

عمان - نيفين عبدالهادي: استدعت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين القائم بأعمال السفارة الإسرائيلية في عمان وسلمته مذكرة احتجاج على استمرار احتجاز المواطنة الأردنية هبه عبدالباقي وعبدالرحمن مرعي، والظروف غير اللائقة لاحتجازهما.

الدستور، عمان، 2019/10/6

36. فريدمان: نحن بحاجة لحكومة إسرائيلية لنشر "صفقة القرن"

القدس المحتلة: قال السفير الأمريكي لدى "إسرائيل" ديفيد فريدمان، الأحد، إن عدم وجود حكومة إسرائيلية فاعلة حتى الآن هو أحد أسباب تأخر نشر "صفقة القرن". وأوضح في تصريحات نشرها موقع القناة السابعة العبرية، أن إدارة ترامب لا تفضل أحد على آخر ليكون في الحكومة وأن هذا الأمر يخص الناخب الإسرائيلي، كما أن أمريكا لا تريد التأثير أو التدخل في الانتخابات. وقال "إن خطة السلام بحاجة لمناقشتها في جو سياسي رصين وشامل، لأنها تنطوي على الكثير من المصالح الإسرائيلية طويلة الأجل".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/10/6

37. رؤساء الكنائس الأمريكية يحذرون من الاستيلاء على عقارات بالقدس

القدس المحتلة: أعرب كبار رؤساء الكنائس الأمريكية، عن قلقهم العميق، إزاء الوضع الراهن، في منطقة باب الخليل بالبلدة القديمة في القدس المحتلة. وشددوا، في رسالة إلى بنيامين نتنياهو، عن

دعمهم لتعزيز صمود العنصر المسيحي المكوّن للهوية المقدسية، ومواجهة المنظمة الاستيطانية المسماة "عطيرت كوهانيم"، والتي تسعى للاستيلاء على عقارات مسيحية بالمدينة المقدسة.
المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/10/6

38. فريدمان يؤدي صلوات تلمودية عند "قبة راحيل" في بيت لحم

رام الله: أدى ديفيد فريدمان، الأحد، بحضور شخصيات دينية إسرائيلية رافقته، صلوات تلمودية عند مسجد بلال بن رباح "قبة راحيل" بمدينة بيت لحم في الضفة الغربية المحتلة.
القدس، القدس، 2019/10/6

39. المرصد الأورومتوسطي يرصد 376 انتهاكاً لحقوق الفلسطينيين الشهر الماضي

عمان - بترا: قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، إنّ السلطات الإسرائيلية مستمرة في انتهاكها لحقوق السكان الفلسطينيين في مدينة القدس. وذكر في التقرير الشهري الذي يصدره، انه تم رصد (376) انتهاكاً إسرائيلياً ضد الفلسطينيين وممتلكاتهم، موزعة على (16) نمطاً من انتهاكات حقوق الإنسان، وذلك خلال شهر ايلول الماضي. كان أخطرها مصادرة 470 دونماً يعيش فيها 850 فلسطينياً ضمن 18 تجمعاً بدوياً لإنشاء مستوطنتين إسرائيليتين في بادية السواحة شرق القدس.
الدستور، عمان، 2019/10/6

40. يديعوت: همزة الوصل بين بوتين وترامب مواطن إسرائيلي من أخطر رجالات المافيا في العالم

الناصره . وديع عواودة: كشفت صحيفة "يديعوت أحرونوت" عن أن رئيس رؤساء المافيات الروسية، والرجل المقرب من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وهمزة الوصل بين الكرملين والبيت الأبيض، هو مواطن إسرائيلي وثالث أخطر مطلوبين للعدالة في العالم. ونشرت الصحيفة تقريراً للشرطة الإسرائيلية أكدت فيه أن هذا المجرم، سميون موغيليفتش، أسس من "إسرائيل" شبكات الإجرام التابعة له في مدن العالم التي "بفضلها" يتصدر لائحة المطلوبين جداً من قبل الـ"أف بي آي". وتقول إنه وفقاً لعدة مصادر هو رجل "المهام القذرة" لدى بوتين، كضخ ملايين الدولارات بعد تبييضها لدونالد ترامب عشية خوضه انتخابات الرئاسة الأمريكية عام 2016، بعد أن كان مفلساً ومتورطاً بديون كبيرة.

القدس العربي، لندن، 2019/10/4

41. عودة فلسطينية إلى مسار منحدر

معين الطاهر

"لن نقبل أن نستلم الأموال منقوصة فلسًا واحدًا، أغورة واحدة، سنتيمًا واحدًا. لن نقبل إطلاقًا؛ إما أن تأتي كل أموالنا لنا، أو لن نقبل إطلاقًا". هذا ما قاله الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، في اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني، في مايو/ أيار الماضي، وكرّره في كلمته في الجمعية العامة للأمم المتحدة الشهر الماضي (سبتمبر/ أيلول)، مؤكدًا "أننا نجوع ولا نستسلم"... نتذكّر هذا، ونحن نقرأ أخبارًا مؤكدة، مفادها بأنّ حسين الشيخ، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، ووزير الشؤون المدنية ومنسقها في السلطة الفلسطينية، وهي الدائرة المعنية بالاتصال بالدوائر الإسرائيلية، إضافة إلى اتصالات الأجهزة الأمنية المباشرة، قد عقد اجتماعًا، يوم الخميس 3 أكتوبر/ تشرين الأول الحالي، مع وزير المالية الإسرائيلي، موشيه كحلون، وتم فيه الاتفاق على إنهاء ما عُرفت بأزمة أموال المقاصّة بين السلطة الفلسطينية والكيان الصهيوني، وعلى تحويل مبلغ 108 مليار شيكل (518 مليون دولار) إلى خزينة السلطة الفلسطينية. والإعلان عن مسعى إسرائيلي لتقديم مساعدات اقتصادية إضافية، مع استمرارها في خصم الأموال التي تُصرف على أسر الشهداء والجرحى. والأهم، التأكيد أنّ اللجان المشتركة بين السلطة الفلسطينية والحكومة الإسرائيلية ستستأنف عملها، اعتبارًا من يوم أمس الأحد، 6 أكتوبر/ تشرين الأول، لبحث القضايا كافة.

إذًا، ثمة مسار جديد قرّره السلطة الفلسطينية، تراجعت فيه عن جميع ما كانت قد قالت أو تعهدت به، فقد عادت إلى قبول أموال المقاصّة المقطعة منها مخصصات أسر الأسرى والشهداء، وأعدت تفعيل العمل بكل اللجان المشتركة مع الكيان الصهيوني، متراجعة عمّا أعلنه الرئيس محمود عباس، في 25 يوليو/ تموز الماضي، بوقف العمل بالاتفاقات المعقودة مع الكيان الصهيوني كافة، ومنتصلةً من قرار المجلس المركزي في دورته المنعقدة في شهر مارس/ آذار 2015، سحب الاعتراف بدولة إسرائيل، ووقف التنسيق الأمني مع الاحتلال، ومتراجعة عن نحو 58 قرارًا اتخذها المجلسان الوطني والمركزي الفلسطينيان، والمجلس الثوري لحركة فتح، والتي قضت بتشكيل عشرات اللجان التي لم ترّ النور، أو بقيت توصياتها حبيسة الأدراج، والمكلفة ببحث السبل الكفيلة بقطع جميع العلاقات مع الكيان الصهيوني.

قبل إجراء الانتخابات الإسرائيلية الأولى في إبريل/ نيسان الماضي، قرّرت حكومة الاحتلال، ولأغراض انتخابية، اقتطاع قيمة ما تنفقه السلطة الفلسطينية على عائلات الأسرى والشهداء، وتقدّر بنحو عشرة ملايين دولار تقريبًا. ردّت السلطة، على لسان الرئيس عباس، برفض تسلّم أموال المقاصّة الضريبية التي تجبها "إسرائيل" عن واردات المناطق الفلسطينية وصادراتها، وتقتطع منها

فواتير الكهرباء والعلاج والمحروقات، وأتعاب الشركة الإسرائيلية المكلفة بتدقيق هذه الأرقام. كان واضحاً لدى الطرفين أنه إجراء دعائي، سيستمر مدة أقصاها ثلاثة أشهر، ستفيد رئيس الحكومة وحزب الليكود، بنيامين نتنياهو، في جذب أصوات اليمين، وترفع من منسوب شعبية السلطة الفلسطينية التي سعت، بعد رفضها "صفقة القرن"، وبعد قرارات هيئاتها المختلفة بوقف الاتفاقات مع الكيان الصهيوني، إلى الظهور بمظهر من سلك مساراً مختلفاً مناهضاً للاحتلال، وعازماً على التخلص من قيوده.

لم تتألف حكومة في "إسرائيل"، فأعيدت الانتخابات في 17 سبتمبر/ أيلول الماضي، وليس واضحاً ماهية التركيبة الحكومية المقبلة فيها. كما فشلت السلطة الفلسطينية في تأمين بدائل لأموال المقاصة التي تشكّل ما نسبته 50% من إيراداتها، وعجزت عن تأمين شبكة أمان عربية بديلة، باستثناء المنحة القطرية، واستنزفت طاقة البنوك المحلية على الإقراض، على الرغم من لجونها إلى خفض الرواتب بنسبة 50%. وأخيراً، رفض المانحون الدوليون زيادة مساعداتهم، على اعتبار أن للسلطة أموالاً عند "إسرائيل" ترفض أن تتسلّمها. وكانت الحكومة الإسرائيلية تدرك عدم قدرة السلطة على البقاء من دون أموال المقاصة، وأن جميع الشعارات التي رُفعت عن استقلال الاقتصاد الفلسطيني لا يمكن تحقيقها في ظل سيطرة الاحتلال المطلقة على كل شيء، بناءً على اتفاق أوسلو وملاحقه الاقتصادية، فشكّل ذلك هاجساً أمنياً لدى العدو والسلطة الفلسطينية أمام احتمالات انهيارها، ووقع الطرفان ضحية قراراتهما غير المدروسة.

جرت، في أغسطس/ آب الماضي، محاولة أولى لجسّ نبض الشارعين، الفلسطيني والإسرائيلي، حين اتفق الجانبان على أن تحصل السلطة الفلسطينية ضريبة المحروقات، المعروفة بالبلو، مباشرة. وحوّلت "إسرائيل" مستحقات هذه الضريبة المتأخرة عن الأشهر، وهي 34.2% من إجمالي أموال المقاصة. مرّت العملية بهدوء، إذ بقيت "إسرائيل" على موقفها من اقتطاع مخصصات الأسرى والشهداء، وبقيت السلطة على موقفها، رفض تسلّم أموال المقاصة، ولكن ميزانيتها انتعشت، وأعدت صرف جزء من الرواتب المتأخرة للموظفين. وكان هذا بالون اختبار للخطوة التالية للخروج نهائياً من المأزق الذي وقع فيه الطرفان.

ويعني الاتفاق الجديد الذي بوشر تطبيقه أن السلطة الفلسطينية وافقت على تسلّم أموال المقاصة، بعد خصم مخصصات عائلات الأسرى والشهداء منها التي أعلنت السلطة، على لسان الشيخ، أنها ستستمر في المطالبة بها مستقبلاً. في حين أعلن الجانب الإسرائيلي أنه سيبحث في تقديم مساعدات إضافية للسلطة الفلسطينية، وكان هذا هو المخرج الملائم للطرفين، إلا أن الإنجاز الأكبر الذي حققه الكيان الصهيوني كان في إعادة تفعيل اللجان المشتركة التي باشرت عملها، وهذا يعني أن

القرارات السابقة بوقف الاتفاقات مع العدو أُبقيت في سلة المهملات الفلسطينية التي أُلقيت فيها ساعة إصدارها.

ويبدو أنّ السلطة الفلسطينية قد حسمت مسارها في هذا الاتفاق، وتراهن على ما سيحدثه تدفق الأموال واستئناف صرف الرواتب، في ظل الظروف المعيشية الصعبة في المناطق المحتلة، من عودة بعض التأييد لسياساتها، على الرغم من ارتباكها السياسي، وتتصلها من وعودها. ولعل لهذا القرار صلة بالانتخابات التشريعية التي تعدّ السلطة بتنظيمها، حتى ولو في الضفة الغربية وحدها، في محاولة لاستعادة شرعية تهافت، وهي انتخابات لا يمكن أن تتم في ظل معارضة السلطات الإسرائيلية، ومن دون موافقتها والتنسيق معها.

من المشكوك فيه، وبعد أن تتجلى سحابة الرواتب، أن يستمر الناس في شراء الوهم الذي دأب المسؤولون في السلطة الفلسطينية على بيعهم إياه في الأعوام الماضية، وينبغي التأكيد أنّ الخلاص من الاحتلال لن يتم عبر اتخاذ قرارات يعلم متخذوها أنهم غير قادرين على تنفيذها، وأنها معدة للاستهلاك الشعبي المؤقت فحسب. وأنّ التحرر من الاحتلال لن يتم ضمن سقفه، وضمن إطار الاتفاقات الموقّعة معه، وفي ظل تغوّل أجهزة التنسيق الأمني، فلا يمكن مثلاً الاستمرار في الادعاء أنّ حكومة محمد اشتية ستمكّن من بناء اقتصاد فلسطيني مستقل، وهي مكبّلة باتفاق باريس، ولا تملك أي سيادة على معابر أراضي السلطة وحدودها، وحتى طرقها الداخلية ومدنها وقرها، فمقاطعة العدو مرهونة بالانفكاك من جميع الاتفاقات معه، وليس بقرارات جزئية تتعلق بهذه السلعة أو تلك، ولا تمتلك القدرة حتى على مراقبة تدفقها إلى الأسواق.

ما حدث هو اختيار السلطة الفلسطينية سلوك مسار منحدر، يزداد فيه ارتباطها بالعدو في مناحي الحياة كلها، وينتهي ما يُقال عن إمكانية انحيازها إلى المقاومة، حتى بأشكالها السلمية، أو إتمامها المصالحة مع حركة حماس التي لن تكون إلا على قاعدة دحر الاحتلال. أما العدو الصهيوني، فما يقوم به ليس سوى خطوة على طريق تفكيك السلطة ذاتها، بعد أن يستكمل قضمه المناطق، ويُحكّم الطوق على كانتونات فلسطينية متفرّقة، وينزع عن السلطة الفلسطينية ما تبقى من فئات السيادة، ويلحقها بدائرة الحاكم العسكري، كسقف لها ومرجع في إدارة شؤونها، محتفظاً منها بأجهزتها الأمنية. المقاومة كلّ متكامل، ودحر الاحتلال لا يتم بالتعاون معه، والادعاء بأنّ ثمة من يعمل على التصدي له، أو مقاومة "صفقة القرن" بشعارات تُرفع بين حين وآخر، وذلك كله أصبح ادعاءً موجّهاً لن تجد من يشتريه.

العربي الجديد، لندن، 2019/10/7

42. فلسطين دولة تحت الاحتلال.. أهمية ذلك في القانون الدولي

علي ابو حبله

خطاب الرئيس محمود عباس في الجمعية العامة للأمم المتحدة وتضمنه انه سيدعو إلى انتخابات عامة فور عودته إلى أرض الوطن، والمتوقع أن يحدد موعداً نهائياً لهذه الانتخابات. وقد لاقى إعلان الرئيس ردود فعل فلسطينية متباينة بين مؤيد وبين من يطالب بتهيئة الأجواء الداخلية وتحقيق المصالحة وإنهاء الانقسام تمهد لتشكيل حكومة وحده وطنيه انتقاليه تمهد لإجراء الانتخابات وهي استحقاق شعبي ودستوري.

ويبقى السؤال المهم هل ستكون القدس مشمولة بهذه الانتخابات أم أن "إسرائيل" التي تواصل منع الأنشطة الفلسطينية فيها ستمنع إجراءها؟ وهل مصطلح الانتخابات العامة يعني التشريعية والرئاسية والمجلس الوطني؟ وأين تقف حماس من هذه الانتخابات بحيث تتحكم في غزه؟ الشرعية الوطنية ممثلة بمنظمة التحرير ورئيسها تتطلب تأسيس لجنة وطنية عليا وظيفتها إقناع جميع القوى بالمشاركة في الانتخابات وعدم مقاطعتها مع إقرار موقع من قبل الجميع باحترام نتائج الانتخابات مهما كانت، واعتبار ذلك التزاماً وطنياً لا فكاك منه وان هذه الانتخابات ووفق التوصيات المنبثقة عن مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية لا تجري تحت سقف اتفاق أوسلو.

إذا أخذنا بعين الاعتبار أن دولة فلسطين تستمد مشروعيتها من القرار الصادر عن الأمم المتحدة 181 حيث صدر قرار التقسيم من الجمعية العمومية للأمم المتحدة في 11-1947 بموافقة 33 دولة واعتراض 13 دولة وامتناع الباقي ، وكان هذا القرار 181 أوصى بإنهاء الانتداب البريطاني على فلسطين وتقسيم أراضي فلسطين إلى ثلاث كيانات جديدة

- تأسيس دولة عربية فلسطينية على 45% من فلسطين.
- تأسيس دولة يهودية على 55% من فلسطين.
- أن تقع مدينتا القدس وبيت لحم في منطقة خاصة تحت الوصاية الدولية. والقرار لم يطبق ومع أن قرار الجمعية العمومية للأمم المتحدة مجحف طبعاً بحق الشعب الفلسطيني وحقوقه التاريخية وغافل لمبدأ حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير ولم يطبق القرار في حينه لرفض الفلسطينيين لهذا القرار الظالم إلا انه أرسى شرعيه دوليه لإقامة دولة فلسطين ، ان الانتقال من وضع مراقب لـ «م.ت.ف.» إلى وضع مراقب لـ «فلسطين» (أي لكيان سياسي لم تحسم صفته القانونية النهائية بعد) لم يمس بالمكانة التمثيلية لـ م.ت.ف.، ذلك أن قرار الجمعية العامة المذكور (43/177) أشار إلى «إعلان الاستقلال» الذي ينص على أن الفلسطينيين في كل أماكن تواجدهم يصبحون بشكل تلقائي مواطنين في دولة فلسطين. وبهذا تستمر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير

بصفتها «الحكومة المؤقتة لدولة فلسطين» في تمثيلها للفلسطينيين ولحقوقهم ومصالحهم في العالم،
أيما كانوا

وبالنتيجة، فإن انتقال فلسطين من «كيان» إلى «دولة» حتى لو كانت مراقبة هو خطوة رئيسية على
طريق اكتساب العضوية الكاملة. فضلاً عن ذلك فهو يفتح أمام النضال الوطني الفلسطيني أبواباً
جديدة لمحاصرة إسرائيل وممارساتها، وزيادة الضغط عليها، وتفعيل قرارات الشرعية الدولية بشكل
أفضل واتخاذ إجراءات عملية بهذا الشأن .

إن اعتبار دولة فلسطين دولة تحت الاحتلال تجعل من سلطات الاحتلال تحمل مسؤوليتها وفق
قرارات الأمم المتحدة والاتفاقات الدولية لأنه لا يمكن القبول والتعاطي مع اتفاق أوسلو والقبول
بسلطة حكم ذاتي محدود تحت حكم سلطة الاحتلال الإسرائيلي والى الأبد في حين ان إسرائيل تخرق
كل الاتفاقات ومبادئ القانون الدولي وهي تمارس سلطتها كسلطة احتلال لا بل تحاول ضم أجزاء
من أراضي دولة فلسطين بغير حق وبخلاف ما نصت عليه القوانين الدولية والتي تحكم الاقليم
المحتل .

ان "إسرائيل" دولة احتلال بموجب قرار مجلس الامن 242 و338 وان فلسطين لها شرعيه قانونيه
بموجب قرار التقسيم 181 ولا يمكن القبول بإجراءات وممارسات "إسرائيل" التي تحاول اعتبار
الأراضي الفلسطينية المحتلة أراضي متنازع عليها وليست أراضي دولة محتله. من هنا فان من حق
الشعب الفلسطيني ممارسة حقوقه كأمله على اعتبار ان سياده على الاقليم المحتل حق مكتسب
ويحق للشعب الفلسطيني إجراء انتخابات تستمد شرعيتها الشعبية والوطنية ولا تحتكم من خلالها
لاتفاق أوسلو وتغيير مسمى المجلس التشريعي إلى مسمى مجلس النواب لدولة فلسطين تتمثل فيه
كافة الشرائح والقوى الفلسطينية، وهذا بالتالي يفرض على الأمم المتحدة ومجلس الأمم اتخاذ
الإجراءات الكفيلة بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وإذا تقاعست في ذلك نشأ عن ذلك وضع منافي
للميثاق ومبادئ القانون الدولي، وهذا يبرر للشعب صاحب العلاقة اللجوء الى كافة الوسائل
المشروعة لتحرر من الاحتلال وممارسة لحقه الطبيعي في مقاومة الاحتلال.

فلسطين دولة تحت الاحتلال وإجراء الانتخابات ينبنى عليها إنهاء مقولة "إسرائيل" أن الأراضي
الفلسطينية أرض متنازع عليها وان مفعول الموقف والقرار الفلسطيني يسلب من الاحتلال حقه
بالاستيطان والمستوطنات وهي غير شرعيه بقرارات الأمم المتحدة ويكسب الفلسطينيون مشروعية
مقاومة الاحتلال ويلزم الاحتلال بضرورة التقيد بقوانين ومواثيق الأمم المتحدة بحماية الفلسطينيين
ويلغي كل الاتفاقات والمعاهدات التي انبثقت عن اتفاق أوسلو كسلطة حكم ذاتي محدود.

الدستور، عمان، 2019/10/7

43. دلالات الانتخابات الإسرائيلية: هوة «القبائل» إلى اتساع

يحيى دبوق

«دولة إسرائيل مركّبة من أربع قبائل، يتعدّر عليها الاستمرار من دون تعاون وتشارك في ما بينها، وهذه القبائل هي: العلمانيون والمتدينون الحريديم والمتدينون القوميون والعرب». هذا التحذير ورد في الكلمة التي ألقاها الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين، خلال افتتاح أعمال «مؤتمر هرتسليا السنوي» لعام 2015، في سياق تنبيهه إلى تبعات التشطّي بين مكونات الدولة، وتأثيره السلبّي على وجودها. معظم التعليقات العبرية في حينه أجمعت على صحة توصيف ريفلين وعلى الجرأة في إعلانه، إلا أن الأعمّ الأغلب منها شكّك في إمكانية التوصل إلى صيغة اتحاد وتعاون وشراكة بين المكونات الأربعة المذكورة.

واحدة من دلالات نتائج العمليتين الانتخابيتين الأخيرتين أنها أكدت ما ورد على لسان ريفلين (مع التحفظ على إدخال فلسطيني الـ48 ضمن المكونات الإسرائيلية): انغلاق الكتل أو القبائل على نفسها، واقتصار انتقال ناخبي كلّ قبيلة على أحزابها الخاصة بها، إلا استثناءً. ولو أعيدت الانتخابات للمرة الثالثة أو الرابعة، ستكون النتيجة هي نفسها. وعليه، هل فات الأوان على إمكان ردم الهوة؟ وفي حال النفي، هل ستحوّل التناقضات فعلاً إلى تهديد يؤثر سلباً على بقاء الدولة؟ بالطبع، السؤالان كبيران جداً، وغير مبنيّين على نتائج الانتخابات فقط، بل على واقع وجود هويات إسرائيلية متباينة يجري التعبير عنها في "إسرائيل"، وعن تهديدها الكامن، من دون انقطاع: اختلاف في الهوية الاجتماعية والثقافية والمنشأ والإرث التاريخي وتفسيراته، إضافة إلى الاختلاف في النظرة إلى الآخر حتى ضمن ما يُسمى بـ«القومية اليهودية» الجامعة، وكذلك في النظرة إلى الدولة ووظيفتها وشرعية منشئها، وتعريف المواطنة في كنفها، وشرعية قوانينها ونظامها وطرق توزيع مواردها، وواجبات حمّلة هويتها.

دراسة النتيجتين الأخيرتين، إضافة إلى نتائج الجولات الانتخابية في العقد الأخير، تُبين أن كلّ قبيلة من القبائل الأربع ثابتة نسبياً في استحقاقها الانتخابي، على رغم كل التطورات الداخلية والخارجية التي كان من شأنها في كيان سويّ، أن تُغيّر الت موضعات الداخلية وتُوزع القوى السياسية، علماً أن هذا الثبات يُعدّ دليلاً على التشطّي، أكثر من كونه مؤشراً إلى استقرار المكانة السياسية للمكونات. في ما يتعلق بالكتلة المتدينة «الحريدية» اللاصهيونية، فهي ثابتة تقريباً على مكانتها واستحقاقها الانتخابي من دون تغييرات، إلا ارتباطاً بإرث سابق مبنيّ على التمييز بين «الأشكنازيم» و«السفارديم»، والذي بدأ بدوره يتلاشى، وتحديداً لدى الحديث عن حزب «شاس» لليهود الشرقيين.

أما «الحريديم» الغربيون «الأشكناز» (يهودت هاتوراه) فيكاد أن يكون استحقاقهم الانتخابي معادلاً لنسبة تعدادهم السكاني. وهو ما يتكرر في كل عملية انتخابية. المعنى أن هذه الكتلة تتجه سريعاً لتكون تعبيراً عن شريحة سكانية واسعة تصل إلى خمس التعداد السكاني في «إسرائيل»، وتُعرّف نفسها وهويتها وتطلعاتها وواجباتها تجاه الدولة بشكل مغاير للقبائل الثلاث الأخرى. وهي تتميز بمواقفها المبنية على الانتهازية، وتقديم المصلحة الخاصة للجماعة المتديّنة على المصلحة العامة للدولة الإسرائيلية.

ثاني القبائل المفترضة إسرائيلياً هي الكتلة العربية، أي المُمثّلة لفلسطينيي الـ48، والتي أعادت الانتخابات الأخيرة تأكيد تمايزها عن بقية حَمَلَة الهوية الإسرائيلية، بما يفوق ما هو قائم لدى «الحريديم»، حيث التمايز هنا أشدّ وضوحاً وأكثر حدّة. يكاد تقريباً أن لا يجمع بين «القبيلة العربية» كما سمّاها ريفلين و«القبائل الثلاث الأخرى» سوى الوجود في حيّز جغرافي واحد (فلسطين المحتلة)، مع الاختلاف على كلّ شيء تقريباً. ويبدو أن نجاح تكتل أحزاب فلسطينيي الـ48 في الانتخابات يؤمّن لها تواصل تمايزها، ومنع انزلاق ناخبها إلى أحزاب يسارية، مثل حزب «ميرتس»، بغضّ النظر عن الموقف من صحة الدخول أصلاً في العملية السياسية الإسرائيلية، علماً أن زيادة عدد ممثلي الفلسطينيين في «الكنيست» قد تُصعّب سياسة التفريق العنصري المُأسس ضدّهم.

الكتلة الثالثة هي الكتلة الدينية الصهيونية التي سمّاها ريفلين «قبيلة المتدينين القوميين». هذه أيضاً تمثيلها في «الكنيست» متوافق مع حجمها الفعلي، وإن جرى سحب جزء من مؤيّداتها إلى الأحزاب اليمينية، وتحديداً حزب «الليكود»، نتيجة الدعاية الانتخابية التي أوهمتهم بأن «الليكود» أكثر قدرة على تحقيق الأهداف الصهيونية من أحزابهم هم، وتحديداً اللاتنازل عن احتلال الأرض الفلسطينية. شبه السقوط الذي مُنيت به تلك الأحزاب في انتخابات نيسان/ أبريل، ونجاحها في انتخابات أيلول/ سبتمبر بعد تكتلها في قائمة واحدة، يتلاءم نسبياً مع استحقاقها العددي، ومع التقديرات التي ترد في المراكز البحثية حول تراجع مكانة الصهيونية الدينية وتأثيرها، في ظلّ توقّعات بزوبان أفرادها داخل البوتقة العلمانية، وإن مع تمايز ديني «مخفّف».

أما الشريحة الأكبر لدى اليهود الإسرائيليين، والتي سمّاها ريفلين القبيلة العلمانية، فقد أعادت الانتخابات الأخيرة تأكيد مكانتها وحضورها الواسع، وإن جرت التعمية على حقيقة قوتها على خلفية التفريق التقليدي بين اليمين والوسط واليسار. برامج القوى السياسية لكتلة العلمانيين، سواء وضعت نفسها يميناً كما هو حال حزب «الليكود»، أم وسطاً كما هو حال حزب «أزرق أبيض» وحزب «العمل»، أم يساراً (مع التحفظ) كما هو حال حزب «ميرتس»، هي برامج تكاد أن لا تحمل أيّ خلاف في ما بينها، وإن وُجدت اختلافات فستكون انعكاساً لإرث من الماضي. الخلاف الوحيد بين

الأحزاب العلمانية هو شخص بنيامين نتنياهو نفسه، بعيداً من البرامج السياسية التي كانت قبل عقود معيار التفريق الرئيس بينها، وتحديداً الموقف من القضية الفلسطينية والعملية السياسية مع العرب والفلسطينيين. حالياً، ثمة توافق يجمع الأغلبية الساحقة من العلمانيين (يخفي نفسه وراء الخلاف حول نتنياهو)، وتحديداً على الموقف المُعادي لكتلة المتدينين «الحريديم» وكتلة فلسطينيي 1948، وبقدر أقل كتلة المتدينين الصهاينة. هكذا، يتبين أن لا فرق بين موقف أفيغدور ليرمان من خصومه وأعدائه، وموقف بقية الأحزاب الإسرائيلية العلمانية منها (عدا ميرتس). الفرق فقط هو في مدى تظهير العداء، وضرورة تظهيره الآن، والمواجهة الفورية أو المؤجلة في انتظار ظروف أكثر مُلاءمة. بناءً على ذلك، تُعدّ الكتلة العلمانية كتلة واحدة في جوهرها، وهي تركّز في تطلعاتها - باستثناء الشخصنة - على الرؤية المشتركة للدولة الإسرائيلية التي تريدها يهودية وعلمانية، إن لجهة نظام العيش أو لجهة نظام الحكم، وإن برز الاختلاف في ما بينها حول التوقيت والكيفية وإمكانية فرض هذه الرؤية على الآخرين.

بالنتيجة، لكل قبيلة من القبائل الأربع هوية خاصة بها تحت سقف الهوية الإسرائيلية الجامعة. ولكل واحدة منها «مواطنون» تابعون لها، يمكن لهم الانتقال بين أحزاب القبيلة الواحدة، لكن يتعذّر عليهم الانتقال إلى قبيلة أخرى إلا في حال تغيير الهوية القبلية نفسها. معنى ذلك أن تحذير الرئيس الإسرائيلي في محلّه، وتحديداً في ما يتعلق المصالح المتضاربة للقبائل الأربع، والتي من شأنها أن تتحوّل إلى تهديد في حال وصول الخلافات إلى حدّ التصادم، خاصة في ظلّ سعي مكونات إلى إلغاء مكانة مكونات أخرى، والذي تقتصر أشكاله حالياً وأدوات التعبير عنه على الأساليب اللاعنفية. هذه التناقضات ستنتامي مع شعور عامة الإسرائيليين بنقلّص التهديد الأمني الخارجي الذي ساهم طويلاً في ترحيل الخلافات إلى مرتبة متدنية في جدول الأولويات. لكن ما يعترض تلك النتيجة هو حقيقة أن القبائل الأربع كانت موجودة منذ تأسيس إسرائيل عام 1948، والخلافات في ما بينها أيضاً كانت موجودة، ومن الصعب الركون فقط إلى التهديد الأمني الخارجي كعامل رادع لمنع تقاوم الاختلافات. إلا أن الحقيقة أيضاً أن ما كان يمنع الانفجار الداخلي هو هيمنة القبيلة العلمانية، مقابل ثلاثة مكونات أخرى صغيرة جداً، الأمر الذي مكّن «إسرائيل» من استيعاب تداعيات الانقسام وأخطاره. أما الخطورة الحالية فتتمثل في تعاضم التعداد السكاني لتلك المكونات الثلاثة، قياساً بتراجع التعداد السكاني للعلمانيين أنفسهم، وإن حافظوا على الأغلبية (ما يقرب من نصف الإسرائيليين). بتعبير آخر، تتجه «إسرائيل» إلى أن تكون عربية تجرّها أربعة أحصنة، كلّ منها يريد أن يسير في اتجاه مغاير لما تريده البقية.

خطورة المعطى الديموغرافي

لفهم تنامي التعداد السكاني للمكونات في "إسرائيل"، يتحتم استحضار الوزن الديموغرافي للجماعات، وفقاً للتقسيم الرباعي كما ورد في معطيات المكتب المركزي الإسرائيلي للإحصاء في أيلول 2019: تعداد السكان العرب في إسرائيل (فلسطينيو 48) هو 1.9 مليون نسمة، أي حوالي 21% من التعداد العام للإسرائيليين البالغ 9.1 ملايين نسمة. أما تعداد المتدينين «الحريديم» فيقرب من 1,000,000، أي ما نسبته 11% من التعداد الكلي للسكان، وهي النسبة نفسها تقريباً لدى المتدينين الصهاينة، فيما يبلغ تعداد العلمانيين وشبه العلمانيين ما يصل إلى النصف أو يزيد قليلاً من التعداد الكلي للإسرائيليين.

الأخبار، بيروت، 2019/10/5

44. كيف انتصر ليبرمان في الانتخابات... وما بعدها؟

أفرايم غانور

تأخذ العقدة السياسية في إسرائيل بالتعقد، وليس واضحاً الآن كيف يمكن حلها، ما يمكن بالتأكيد أن يؤدي إلى حملة انتخابات ثالثة هذه السنة. أما ما خرج بالفعل من هذه العقدة فهو سياسي واحد يبقى، حالياً حتى كتابة هذه السطور، متمسكاً بمواقفه: أفيدور ليبرمان. نعم، كان غير قليل ممن ادعوا بأنه بسببه ذهبنا إلى حملة الانتخابات الثانية، وجعلوه يسارياً، غير جلدته، وسخروا منه في أنه في كل مناصبه الرسمية تكلم أكثر مما جعل، وربطوه بكل مؤامرة واستفزاز. ولكن ليبرمان هذا أحدث الثورة الهادئة التي ستجعل دولة إسرائيل متحررة من مملكة نتنياهو. لولا موقفه الصامد عند مبادئه، لما كان لكل هذا أن يتحقق.

لو كان ليبرمان يسعى إلى الحكم والتشريف لكان حصل من نتنياهو بعد يوم من الانتخابات في نيسان، رغم مقاعده الخمسة، على حقيبة الدفاع، حقيبة الهجرة والاستيعاب، وفي واقع الأمر كل حقيبة كان سيطلبها. ولكن كما تبين لنا، فقد تخلى ليبرمان عن كل شيء ولم ينضم إلى حكومة نتنياهو؛ الانضمام الذي كان سيقضي على إمكانية وقف تدهور الحكم، ومنظومة القضاء والمجتمع في إسرائيل.

ليس صدفة عدم انضمام ليبرمان إلى حكومة نتنياهو وتمسكه بإمكانية واحدة لإقامة حكومة وحدة - طوارئ وطنية. ليس ثمة واحد في الساحة السياسية يعرف نتنياهو أكثر من ليبرمان، ما يعني أن ليبرمان رأى الوليد وفهم جيداً بأن استمرار حكم نتنياهو سيدهور الدولة بمعونة الأصوليين إلى الهوة. صحيح أن بخطوته تلك كانت هناك رواسب بينه وبين نتنياهو، بما فيها محاولة نتنياهو الفاشلة

“احتساء” الصوت الروسي من ليبرمان، ولكن يخيل أنه يعمل انطلاقاً من الحرص على مستقبل الدولة.

رغم لقاء نتنياهو وليبرمان، الخميس الماضي، فإن كل من يتسلى ويرى أن ليبرمان وحكومة الوحدة التي سعى إلى إقامتها لن تقوم، فإنه سينضم مرة أخرى إلى نتنياهو وكتلة اليمين، وقال ليبرمان إنه لا مشكلة له ولا لكتلته بالجلوس على مقاعد المعارضة. ما يوجه خطاهم هو التمسك بطريقهم حتى لو كان يجبي منهم ثمناً سياسياً، ما من شأنه أن يحصل إذا ما توجه “أزرق أبيض” إلى حكومة وحدة مع الليكود والأصوليين. كما يعرف ليبرمان بأن حكومة الوحدة التي سينضم إليها لن يكون هو فيها وزير الدفاع، المنصب الذي يريده. ورغم ذلك، فإنه متمسك بإقامة حكومة الوحدة، وهذا بالتأكيد يختلف عن الصورة التي ألصقوها به كمن توجه خطاه وقراراته لصالحه وحدها.

لا شك بأن ليبرمان هو المنتصر في معركة الانتخابات الأخيرة حين ضاعف قوته تقريباً، من خمسة إلى ثمانية مقاعد، ولكن نصره الحقيقي هو في نجاحه في التسلل إلى شرائح من الجمهور ومناطق لم يكن له فيها موطئ قدم من قبل، مثل الشمال النخبوي في تل أبيب، وفي الشارون والوسط اليسوريين. وفي الكيبوتسات أيضاً، وكانت خطواته الشجاعة المصممة في الحملتين الانتخابيتين الأخيرتين قد عرضت ليبرمان في شكل مختلف تماماً عن الصورة التي كانت له، وذلك رغم أن الليكود والأصوليين عملوا بكل الوسائل لتسويدها.

إذا ما اضطررنا إلى التوجه إلى حملة انتخابات ثالثة، فلن يتمكن أحد من إنزال اللائحة على ليبرمان، وحين ستقوم حكومة جديدة، سيتعين على كثيرين أن يعترفوا له بفضلته في الوصول إلى هذا.

معاريف 2019/10/6

القدس العربي، لندن، 2019/10/7

45. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2019/10/6